



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 4871

التاريخ: الجمعة 2019/2/22

الفبر الرئيسي



السلطة تدعو العرب لتفعيل شبكة
الأمان المالية

... ص 4

أبرز العناوين



وزير المالية: أيام صعبة ستمر على الشعب الفلسطيني

"الأناضول": السنوار يرفض لقاء المبعوث النرويجي للسلام في الشرق الأوسط

عقوبة مشددة على أربعة فلسطينيين بليبيا بزعم نقل أسلحة لحماس

نتنياهو عن تحالف غانتس وليبيد: "تواجه خطراً حقيقياً"

وزير التربية اللبناني ينفي أي تدابير بحق التلاميذ الفلسطينيين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. "الخارجية الفلسطينية" تتوجه إلى المحكمة الدولية بسبب قرصنة الأموال
5	3. الرجوب يدعو الدول العربية لدعم جهود مصر لإقامة الدولة الفلسطينية
6	4. وزير المالية: أيام صعبة ستمر على الشعب الفلسطيني
7	5. عريقات: القرارات الأمريكية - الإسرائيلية استمرار لتنفيذ ما يسمى "صفقة القرن"
8	6. "التشريعي": مخططات الاحتلال بالأقصى لن تمر على شعبنا
<u>المقاومة:</u>	
9	7. "الأناضول": السنوار يرفض لقاء المبعوث النرويجي للسلام في الشرق الأوسط
9	8. قيادي بحماس: مسيرات العودة بغزة ستكون فارقة الجمعة
9	9. هنية يُجري اتصالات لتداول كيفية مواجهة تغول الاحتلال في القدس
10	10. "المجد الأمني" يكشف تفاصيل جديدة عن عملية "حدّ السيف"
10	11. حماس تلقتي رئيس "اتحاد علماء المقاومة" في بيروت وتستعرض آخر تطورات القضية الفلسطينية
11	12. "القوى الفلسطينية" في لبنان: الاحتلال يهود القدس والأقصى بغطاءٍ عربي
11	13. اعتقال فلسطيني قرب مستعمرة "معاليه أفرام" بتهمة حيازة سكين
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
11	14. دعوى إسرائيلية ضدّ عباس أمام محكمة لاهاي
12	15. نتنياهو عن تحالف غانتس ولبيد: "تواجه خطراً حقيقياً"
12	16. رسمياً: قائمتان عربيتان تتنافسان في الانتخابات المقبلة
14	17. أربعون قائمة تخوض انتخابات الكنيست
15	18. مكتب رئيس الوزراء: بوتين يتفهم ضائقة نتنياهو ويعين موعداً آخر للقائه
16	19. إطلاق مركبة فضائية إسرائيلية من "كيب كانافيرال" بفلوريدا
16	20. تقرير: نتنياهو يوحد أحزاباً صهيونية عنصرية صغيرة في قائمة واحدة لتأمين حكمه
<u>الأرض، الشعب:</u>	
19	21. عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى بحراسات مشددة
19	22. الاحتلال يُحوّل أسيراً مقدسياً إلى السجن الإداري لحظة تحرره بعد 7 سنوات في الأسر
20	23. التوتر يخيم على "النقب" بعد تنفيذ الأسرى خطوات احتجاجية

20	24. فلسطينيون يصلون العشاء قرب "باب الرحمة" بـ"الأقصى" للمطالبة بفتحه
20	25. "علماء فلسطين": الانتهاكات الإسرائيلية "مساس للحرية الدينية"
21	26. زوارق الاحتلال تصيب 3 صيادين وتعتقل 4 بينهم اثنان من المصابين في بحر غزة
21	27. إصابة 30 طفلاً فلسطينياً جراء اعتداءات الاحتلال ومستوطنيه على مدرسة بالخليل
22	28. تقرير: أطفال المدارس الفريسة المفضلة للاحتلال ومستوطنيه
<u>مصر:</u>	
23	29. شكري: التسوية الشاملة والعادلة لا تتم إلا من خلال استعادة الشعب الفلسطيني جميع حقوقه
<u>لبنان:</u>	
23	30. وزير التربية اللبناني ينفى أي تدابير بحق التلاميذ الفلسطينيين
<u>عربي، إسلامي:</u>	
24	31. عقوبة مشددة على أربعة فلسطينيين بليبيا بزعم نقل أسلحة لحماس
25	32. الرباط: زيارة ننتيا هو إلى المغرب "شائعات"
25	33. "الجامعة العربية" تؤكد حرصها على المشروع الوطني الفلسطيني
26	34. كويتي ينسحب من بطولة دولية لوجود لاعبين إسرائيليين
<u>دولي:</u>	
26	35. السفير الأمريكي لدى "إسرائيل" يدعو لزيادة روابط الأعمال بين الفلسطينيين والمستوطنين
26	36. ماكرون: فرنسا ستطبق تعريفاً لمعاداة السامية تبناه التحالف الدولي لذكرى المحرقة
27	37. مستشار "الأونروا": هناك مخاوف من ظهور الأزمة المالية بعد نيسان/ إبريل القادم
<u>حوارات ومقالات</u>	
28	38. المهرولون إلى إسرائيل: انتحار استراتيجي... عبدالله السناوي
30	39. فلسطين تغيب من القاموس "الإسرائيلي"... حافظ البرغوثي
32	40. "اللامركزية النضالية" للمشروع الوطني الفلسطيني... إبراهيم فريحات
35	41. "إرهاب" الضفة أكثر فتكاً من "غزة حماس"... عاموس جلبوع
37	<u>كاريكاتير:</u>

1. السلطة تدعو العرب لتفعيل شبكة الأمان المالية

وكالات: دعا رئيس حكومة تسيير الأعمال الفلسطينية رامي الحمد الله، أمس، إلى تدخل دولي ضد قرار "إسرائيل" الاقتراع من أموال الضرائب الفلسطينية (المقاصة)، من تأثير القرار "الإسرائيلي" المذكور على الاستقرار الاقتصادي والأمني في الأراضي الفلسطينية. وحث الدول العربية والإسلامية على "الإيفاء بالتزاماتها المالية عبر شبكة الأمان العربية التي تعهدت بها خلال القمم العربية لدعم صمود أبناء الشعب الفلسطيني وثباتهم على أرضهم".

يأتي ذلك فيما أعلن نائب رئيس حركة "فتح" محمود العالول أن اللجنة المكلفة بتنفيذ قرارات المجلس المركزي الفلسطيني قررت اتخاذ عدة خطوات لمواجهة قرار "إسرائيل" قرصنة الأموال الفلسطينية، من بينها مقاطعة البضائع "الإسرائيلية".

وقال العالول، للإذاعة الفلسطينية الرسمية إنه تم تشكيل لجنة لإعداد قائمة المنتجات الإسرائيلية التي لها بديل محلي، وبالتالي منع إدخال هذه المنتجات الإسرائيلية إلى السوق الفلسطينية. وأوضح أنه تم تشكيل لجنة تضم مجموعة من المسؤولين للالتقاء بسفراء وقناصل الدول الأوروبية، وإطلاعهم على تداعيات قرار "إسرائيل" بخصم مستحقات أسر الشهداء والأسرى الفلسطينيين.

وأضاف أنه تقرر كذلك توجيه رسالة للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون كون بلاده راعية "اتفاق باريس" الاقتصادي؛ للضغط على حكومة "إسرائيل" ومنعها من الاقتراع من أموال الضرائب الفلسطينية. وأكد أن اللجنة قررت كذلك الذهاب للمحاكم الدولية لمحاسبة "إسرائيل" على سرقة أموال الضرائب، إضافة إلى اتخاذ قرارات تتعلق بإعادة النظر في كل أشكال العلاقة مع "إسرائيل" على كافة الأصعدة.

وقال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، إن السلطة وجّهت دعوة رسمية للجامعة العربية، لتفعيل شبكة الأمان المالية المقدرتها بقيمة 100 مليون دولار. وأقرّت القمة العربية بالكويت عام 2010، "شبكة أمان مالية عربية"، قيمتها 100 مليون دولار شهرياً، يتم تفعيلها في حال ضغطت "إسرائيل" على الفلسطينيين مالياً، من خلال حجب إيرادات المقاصة الشهرية.

الخليج، الشارقة، 2019/2/22

2. "الخارجية الفلسطينية" تتوجه إلى المحكمة الدولية بسبب قرصنة الأموال

تل أبيب: أعلنت وزارة الخارجية والمغتربين رفضها قرار الاحتلال الإسرائيلي قرصنة الأموال الفلسطينية، واعتبرته تصعيداً خطيراً في الحرب المفتوحة التي تشنها الإدارة الأمريكية والإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وقيادته، هدفه استخدام لقمة العيش سلاحاً في الحرب السياسية. وقالت إن هذه القرصنة تعتبر "محاولة مفضوحة لتركيح قيادتنا وفرض الاستسلام عليها، واستكمال تمرير ما تُسمى بـ(صفقة القرن) الهادفة إلى تصفية القضية الفلسطينية وشطبها من سلم الاهتمامات الدولية". ورأت الوزارة أن قرار قرصنة الأموال الفلسطينية يُعتبر امتداداً لانقلاب اليمين الحاكم في إسرائيل على جميع الاتفاقيات الموقعة مع الجانب الفلسطيني والتتصل منها، وهو المُسماة الأخير في نعش اتفاق باريس. هذا القرار الاستعماري يأتي في وقت تحرص فيه دولة الاحتلال على (إحياء ذكرى) عناصر الميليشيات الصهيونية التي ارتكبت المئات من المجازر والجرائم بحق شعبنا منذ بداية القرن الماضي وتعتبر أنهم (أبطال من أجل الحرية شاركوا في إقامة الدولة)، و(تخلد) دولة الاحتلال (ذكراهم) عبر مجموعة من المتاحف وتسلط الأضواء على دورهم الإجرامي في مناهج التعليم هذا بالإضافة إلى إشراف دولة الاحتلال على تخصيص المبالغ المالية الضخمة لعائلاتهم وأسرهم. وقالت الوزارة إنها وإذ تُحمل الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن قرارها ونتائج وتداعياته، فإنها تؤكد أن هذا القرار يخالف تماماً القانون الدولي ويشكل خرقاً فاضحاً للاتفاقيات الموقعة، وسوف تقود الوزارة حراكاً قانونياً ودبلوماسياً بالتعاون مع الوزارات والهيئات المختصة لأخذ إسرائيل كقوة احتلال إلى المحاكم الدولية المختصة.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/2/22

3. الرجوب يدعو الدول العربية لدعم جهود مصر لإقامة الدولة الفلسطينية

القاهرة- سوسن أبو حسين لندن: ناشد جبريل الرجوب، أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح، رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة بـفلسطين، الدول العربية، دعم الجهود المصرية وصولاً لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من يونيو (حزيران) 1967 وعاصمتها القدس، والوفاء بكل الاستحقاقات السياسية والمالية، وألا تكون فلسطين جزءاً من تجاذباتهم وأجنداتهم. وأشاد الرجوب من القاهرة، التي وصل إليها، أمس، قادماً من رام الله عن طريق الأردن في زيارة لمصر يبحث خلالها التطورات على الساحة الفلسطينية، بالجهود الحثيثة التي يقوم بها الأمين العام لجامعة الدول العربية لحماية مشروع الدولة الفلسطينية كاستحقاق للاستقرار الإقليمي والعالمي، وذلك في ظل الظروف الصعبة التي تواجهها المنطقة العالم.

وشدد الرجوب في تصريحات للصحافيين، أمس، على أن ما تقوم به مصر من جهود ينسجم مع تطلعات الشعب الفلسطيني، مشيراً إلى أن قنوات التواصل مفتوحة بين الرئيسين عبد الفتاح السيسي ومحمود عباس أبو مازن. وأضاف: "نحن - الفلسطينيون - نواجه تصعيداً في وتيرة الإجراءات الإسرائيلية، سواء الاستيطان وتقييد حركة المواطنين الفلسطينيين"، مشيراً في هذا الصدد إلى ما يجري حالياً من تصعيد في القدس المحتلة بحق المقدسات والمسجد الأقصى، بالإضافة إلى "اقتطاع أموال الضرائب الفلسطينية وما تقدمه لأسر الشهداء والأسرى الفلسطينيين".

وحول القمة العربية المقبلة في تونس نهاية الشهر المقبل، أعرب الرجوب عن أمله في أن تكون تلك القمة "حاسمة" و"محطة" لإنهاء الانقسام الفلسطيني، تثبت دعائم الدولة الفلسطينية وترفض أي قرارات لها علاقة بالقدس أو اللاجئين أو الاستيطان تخالف قرارات الشرعية الدولية، مع تثبيت القرارات السابقة التي تتمسك بالمبادرة العربية للسلام، مؤكداً في الوقت نفسه رفضه للتطبيع مع إسرائيل.

من جهة أخرى، قال أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح: "نحن في حركة فتح وحركة التحرير الوطني الفلسطيني وعلى رأسها الرئيس أبو مازن، لا نرى أي مبرر لاستمرار (الإسلام السياسي) في غزة والاستيلاء على القطاع بالقوة"، مشيراً إلى أن استمرار هذا الوضع حتى الآن غير مبرر؛ إلا أنه أكد في الوقت ذاته أن "(الإسلام السياسي) جزء من النسيج الاجتماعي الفلسطيني"، مشدداً على أهمية "بناء شراكة من خلال عملية ديمقراطية ترتكز على الشرعية الدولية والمبادرة العربية للسلام، ومفهوم وشكل وطبيعة الدولة الفلسطينية، كسلطة واحدة وقانون واحد وسلاح واحد".

وشدد الرجوب أيضاً على أهمية أن يكون صندوق الاقتراع هو الطريق، وليس ما وصفه بـ"صندوق القوة".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/2/22

4. وزير المالية: أيام صعبة ستمر على الشعب الفلسطيني

رام الله: أكد وزير المالية شكري بشارة يوم الخميس أن ميزانية الحكومة لعام 2019 ستتأثر فيما ستخفض رواتب الموظفين المرتفعة بعد قرار الجانب الإسرائيلي اقتطاع جزء من أموال المقاصة الفلسطينية مؤخراً. وقال بشارة خلال مؤتمر صحفي عقده برفقه وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي في رام الله اليوم إن اقتطاع إسرائيل لأموال المقاصة الفلسطينية سيؤثر على ميزانية الحكومة لعام 2019، وسيزيد العجز فيها.

وأكد بشارة أن الحكومة ستصرف رواتب الموظفين هذا الشهر ولكن رواتب الموظفين المرتفعة ستخفض، مبيّناً أنه سيتم التعامل مع هذه المسألة بتقنين المصاريف وترحيل بعض الالتزامات الأمر الذي سيؤثر كذلك على نمو الاقتصاد. مضيفاً أن رواتب الموظفين ستدفع بنسبة 80% كحد أعلى، وندرس توزيعها بعدالة كاملة، وهناك فسحة للاقتراض من البنوك ضمن المعقول. وقال إن رواتب الموظفين سيتم التعامل معها "بمسطرة واحدة"، وسنصرف رواتب الأسرى والمحربين والشهداء وذلك وفقاً لتعليمات الرئيس محمود عباس. وبين بشارة أنه يجري حالياً دراسة إمكانية خفض الضرائب على السلع والمنتجات الفلسطينية. وأشار إلى أن هناك أياماً صعبة ستمر على الشعب الفلسطينية خلال الأسابيع المقبلة.

القدس، القدس، 2019/2/21

5. عريقات: القرارات الأمريكية - الإسرائيلية استمرار لتنفيذ ما يسمى "صفقة القرن"

أريحا: التقى أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات مع ثمانية أعضاء من الجمعية الوطنية الفرنسية (مجلس النواب) يرافقهم القنصل العام الفرنسي بيير كوكرد، ومع الجنرال ارنون أس رئيس وحدة الوجود الدولي في الخليل (TIPH)، ورالف تراف ممثل الاتحاد الأوروبي في فلسطين كل على حدة.

حيث أكد عريقات رفض دولة فلسطين المطلق لقرارات الحكومة الإسرائيلية بعدم تجديد تفويض وحدة الوجود الدولي في الخليل (TIPH)، وقرصنة أموال الشعب الفلسطيني من خلال اقتطاع وسرق 42 مليون شيقل شهرياً، مؤكداً قرار القيادة الفلسطينية بعدم استلام المقاصة إن تم الاقتطاع، وكذلك الحال بالنسبة للقرارات الاستيطانية الاستعمارية وخاصة في مدينة القدس الشرقية المحتلة وما حولها، إضافة إلى العقوبات الجماعية، والإعدامات الميدانية، وهدم البيوت والتطهير العرقي واستمرار الحصار والإغلاق فيما يتعلق بقطاع غزة.

على صعيد آخر استنكر عريقات قرار الإدارة الأمريكية بإلغاء القنصلية الأمريكية التي تعمل في مدينة القدس وفي خدمة الشعب الفلسطيني لمدة 175 عاماً أي منذ 1844، ودمجها مع ما يسمى السفارة الأمريكية في القدس. واعتبر عريقات القرارات الأمريكية والإسرائيلية جزءاً لا يتجزأ مما يسمى صفقة القرن الهادفة إلى تدمير المشروع الوطني الفلسطيني، بما في ذلك تجسيد استقلال دولة فلسطين بعاصمتها القدس الشرقية، على حدود الرابع من حزيران عام 1967، وحل قضايا الوضع النهائي كافة وعلى رأسها قضية اللاجئين استناداً للقرار الأممي (194) والإفراج عن الأسرى.

ودعا عريقات المجتمع الدولي التصدي لهذه القرارات ورفضها، حفاظاً على القانون الدولي والشرعية الدولية، أمام هذه الانتهاكات الخطيرة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/21

6. "التشريعي": مخططات الاحتلال بالأقصى لن تمر على شعبنا

غزة: أكدت لجنة القدس والأقصى بالمجلس التشريعي الفلسطيني أن مخططات الاحتلال الصهيوني بفرض التقسيم المكاني في الأقصى لن تمر على أبناء شعبنا وأمتنا.

وذكرت اللجنة، في مؤتمر صحفي اليوم الخميس، أن مخططات الاحتلال كافة ستقتل، وستبقى القدس والمسجد الأقصى وكل فلسطين أرض وقف إسلامي لن نتنازل عنها.

وطالبت البرلمانات في البلاد العربية والإسلامية وفي العالم والكتل البرلمانية في هذه البرلمانات بالقيام بواجبهم الحقيقي لمواجهة انتهاكات العدو الصهيوني وجرائم حربه بحق الإنسان الفلسطيني المنتفض نصرة ودفاعاً عن المسجد الأقصى المبارك؛ من خلال سنّ القوانين لدعم الحق الفلسطيني في هذه الأرض المباركة المقدّسة، ودعم مقاومتنا للمحتل الصهيوني الغاصب، وتوفير الحماية الدولية لشعبنا الفلسطيني ومقاومته الباسلة من أسلحة البطش والدمار الصهيونية والمحرمة دولياً التي يستخدمها العدو الصهيوني في مواجهة أبناء شعبنا.

كما دعت البرلمانات إلى الضغط على حكاهم وحكوماتهم للقيام بالواجب نحو دعم هذا الحق الفلسطيني، ووقف التطبيع المخزي مع الاحتلال الصهيوني، وخصّت بالذكر رابطة "برلمانيون لأجل القدس"، وجامعة الدول العربية، ومنظمة التعاون الإسلامي، والبرلمان العربي، واتحادات البرلمانات العربية، ورابطة البرلمانات الإسلامية، والبرلمان الأوروبي.

وطالبت اللجنة السلطة الفلسطينية بكفّ يدها الغليظة عن المقاومين في الضفة المحتلة، ودعتها للقيام بواجبها في ملاحقة ومقاضاة العدو الصهيوني وقادته في المحاكم الدولية، وفضح هذا الكيان في المحافل الدولية خاصة محكمة الجنايات الدولية ومنظمة الأمم المتحدة بمؤسساتها وهيئاتها المختلفة ومجلس حقوق الإنسان.

ودعت أبناء شعبنا وفصائلنا الفلسطينية الإسلامية والوطنية بالاستمرار بقوة وفاعلية في استخدام أدوات المقاومة الممكنة في القدس والضفة وغزة والداخل الفلسطيني حتى دحر المحتل عن أرضنا وقدسنا وأقصانا.

كما طالبت اللجنة أهالي القدس والضفة والأرض المحتلة عام 1948م بالنفير العام والمشاركة الفاعلة في الجمعة القادمة -جمعة باب الرحمة-؛ للدفاع عن باب الرحمة والمسجد الأقصى المبارك.
المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/2/21

7. "الأناضول": السنوار يرفض لقاء المبعوث النرويجي للسلام في الشرق الأوسط

غزة - نور أبو عيشة: أفاد مصدر سياسي مطلع، أن يحيى السنوار، رئيس حركة "حماس" في قطاع غزة، رفض لقاء تور فنيسلاند، المبعوث النرويجي لعملية السلام في الشرق الأوسط. وقال المصدر، الذي رفض الكشف عن هويته، الخميس، لوكالة "الأناضول"، إن "فنيسلاند" طلب لقاء "السنوار" خلال زيارته الأخيرة للأراضي الفلسطينية. والثلاثاء الماضي، التقى "فنيسلاند" بحضور ممثلة النرويج لدى فلسطين هيلدا هارالدستاد، رامي الحمد لله رئيس حكومة تسيير الأعمال الفلسطينية، في مكتبه بمدينة رام الله. ورفض مكتب "السنوار" التعليق على الخبر لوكالة "الأناضول".

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/2/21

8. قيادي بحماس: مسيرات العودة بغزة ستكون فارقة الجمعة

غزة - محمد ماجد: قال القيادي في حركة "حماس"، حسام بدران، إن الجمعة سيكون يوماً مميزاً في "مسيرات العودة" على الحدود الشرقية لقطاع غزة، و"النفير في القدس والضفة". وأضاف بدران، في تغريده له على "تويتر"، الخميس: "القدس كلها ككل فلسطين حق حصري لنا، لن نفرط أو نبيع ولن نهادن أو نساوم، صوت الشعب أعلى وأكبر من كل كلام الساسة والقادة". وتابع: "واهم المحتل (إسرائيل) إذا ظن أن شعبنا لن يتحرك دفاعاً عن المسجد الأقصى رغم تعقيدات الوضع الداخلي الفلسطيني، شعبنا أكبر من كل العقبات وأقوى من كل التحديات".

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/2/21

9. هنية يُجري اتصالات لتداول كيفية مواجهة تغول الاحتلال في القدس

أجرى رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية يوم الخميس العديد من الاتصالات مع قادة العمل الوطني والإسلامي الفلسطيني، والأمناء العاميين للفصائل الوطنية والإسلامية في الداخل والخارج؛ للتداول في كيفية مواجهة تغول الاحتلال في القدس والمسجد الأقصى، خاصة ما يجري

فيه من إغلاق باب الرحمة. وبحث هنية خلال محادثاته أيضًا التوصل إلى رؤية وطنية موحدة لإجهاض هذه الحملة الصهيونية المنظمة ضد القدس والمسجد الأقصى المبارك. وما تزال هذه الاتصالات جارية مع العديد من الدول والهيئات والمؤسسات والشخصيات؛ لخطورة التهديدات المحدقة بالمقدسات الإسلامية، ومحاولات تقسيم الحرم زمنيًا ومكانيًا. موقع حركة حماس، غزة، 21/2/2019

10. "المجد الأمني" يكشف تفاصيل جديدة عن عملية "حدّ السيف"

غزة: كشف موقع المجد الأمني، أن الأجهزة الأمنية في قطاع غزة خلصت إلى أن الوحدة الصهيونية الخاصة التي اكتشفت شرق خان يونس، منتصف تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، "حاولت استغلال بعض المواطنين من أصحاب الحاجة تحت غطاء جمعية خيرية". وبحسب التحقيقات؛ فإنه قبيل المباشرة بتنفيذ عملياتهم الأمنية، أجرى عناصر "الوحدة الخاصة" اتصالات على عدد من المواطنين من سكان القطاع، بادعاء كاذب أنها ستصلهم قريباً مساعدات مالية. وأوضح "المجد الأمني" أن عناصر الوحدة الخاصة أعدوا مظاريف بها مساعدات مالية، كتبوا عليها أسماء حقيقية، في محاولة لتضليل رجال المقاومة، وإيهامهم أن الفريق مهتم بتوصيل المساعدات للمواطنين. وقال: "لكن فطنة ونباهة عناصر المقاومة كانت أشد وأعمق من أساليب العدو؛ الأمر الذي أدى إلى كشفهم على الفور والتعامل معهم أمنياً".

المركز الفلسطيني للإعلام، 21/2/2019

11. حماس تلقي رئيس "اتحاد علماء المقاومة" في بيروت وتستعرض آخر تطورات القضية الفلسطينية

بيروت: استقبل رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة الشيخ ماهر حمود، في مكتبه في بيروت، وفداً من حركة "حماس" ضم علي بركة عضو مكتب العلاقات العربية والإسلامية في الحركة، وأحمد عبد الهادي ممثل الحركة في لبنان، ومشهور عبد الحليم عضو القيادة السياسية للحركة في لبنان. واستعرض الجانبان آخر التطورات على صعيد القضية الفلسطينية، وخصوصاً ما يجري اليوم من عدوان صهيوني سافر على المسجد الأقصى المبارك في ظل هرولة بعض الدول العربية نحو التطبيع مع الكيان الصهيوني الغاصب.

ودان الجانبان جرائم الاحتلال الصهيوني وانتهاكاته بحق أهلنا في القدس والمسجد الأقصى. وطالب الجانبان أبناء الأمة العربية والإسلامية كافة بتحمل مسؤولياتهم إزاء ما يتعرض له شعبنا الفلسطيني وأهلنا في القدس من ظلم وانتهاكات وإرهاب صهيوني منظم.

وقال البيان: "تدين أشكال التطبيع كافة مع الكيان الصهيوني، ونعتبر ذلك خيانة لقضية فلسطين وندعو لقطع العلاقات كافة مع العدو الصهيوني ووقف الهرولة للتطبيع معه".
وتابع: "ندعم الحوار الفلسطيني- اللبناني ومقاربة الوضع الفلسطيني بكل جوانبه السياسية والإنسانية والاجتماعية والقانونية والأمنية، بما يحفظ سيادة لبنان ويوفر الحياة الكريمة للاجئين الفلسطينيين ريثما يتمكنون من العودة إلى ديارهم في فلسطين".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/2/21

12. "القوى الفلسطينية" في لبنان: الاحتلال يهود القدس والأقصى بغطاءٍ عربي

بيروت: أدانت قيادة تحالف القوى الفلسطينية في لبنان الخطوات الصهيونية التهودية للقدس والمسجد الأقصى، والتي شملت إجراءات ميدانيةً عدوانيةً كإغلاق باب الرحمة وعددٍ من مؤسسات الأقصى، في إطار مخططٍ صهيوني خبيثٍ لتقسيم المسجد الأقصى مكانياً، تمهيداً للهيمنة الكاملة عليه. وعدت قيادة التحالف أنّ "هرولة بعض العرب إلى التطبيع مع الكيان الصهيوني، والذي تجلى بشكلٍ خيانيٍّ مخزٍ في مؤتمر "وارسو"، قد شكّل غطاءً للاحتلال للإمعان في الاعتداء على الأقصى. كما دعت الشعوب العربية والإسلامية للدفاع عن القدس والأقصى، ومحاسبة المطبّعين المتآمرين، مطالبة جماهير شعبنا في المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان بتنفيذ فعالياتٍ تضامنيةٍ غدًا بعد صلاة الجمعة، مع أهلنا المرابطين في القدس والمدافعين عن المسجد الأقصى".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/2/21

13. اعتقال فلسطيني قرب مستعمرة "معاليه أفرام" بتهمة حيازة سكين

الأغوار: قالت مصادر عبرية صباح اليوم الخميس، أن قوات الاحتلال اعتقلت شاباً فلسطينياً قرب مستعمرة "معاليه أفرام" الواقعة في الأغوار. وذكر موقع "المستوطنين 7"، فزعمت قوات الاحتلال أنها عثرت بحوزته على سكين وتم نقله لجهات مجهولة.

فلسطين أون لاين، 2019/2/21

14. دعوى إسرائيلية ضدّ عباس أمام محكمة لاهاي

رام الله: كشف أوري مراد مدير الدائرة القانونية في معهد القدس للعدالة الإسرائيلي، أنه سيرفع دعوى قضائية ضد الرئيس محمود عباس، أمام محكمة الجنايات الدولية في لاهاي. وأوضح مراد في مقابلة مع صحيفة يسرائيل هيوم، أن الدعوى تتضمن اتهامات للرئيس عباس بارتكابه "جرائم ضدّ"

شعبه". مبيّناً أنه سيطالب بتحقيق جنائي ضده. وأشار الإسرائيلي مراد إلى أن الدعوى تأتي بسبب دعم عباس لقتلة الإسرائيليين في إشارة إلى الرواتب التي تدفعها السلطة لعائلات الأسرى والشهداء، وبسبب التعذيب الذي واجهه عملاء تعاونوا لصالح إسرائيل، على يد الأجهزة الأمنية الفلسطينية.

القدس، القدس، 2019/2/22

15. نتنياهو عن تحالف غانتس وليبد: "تواجه خطراً حقيقياً"

اعتبر رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، أن تحالف حزب "مناعة لإسرائيل" بقيادة بيني غانتس، و"يش عتيد" برئاسة يائير لبيد، تشكل تهديداً على حكم اليمين، وذلك في اجتماع لأمناء حزب الليكود، عقد مساء يوم، الخميس. وقال نتنياهو خلال الاجتماع إن "انتخابات الكنيست المقبلة ستكون صعبة للغاية، اليسار يتوحد وسيحظى بدعم كامل من وسائل الإعلام حتى موعد إجراء الانتخابات". وطالب نتنياهو مسؤولي الليكود بدفع كوارر الحزب إلى "جلب الناخبين إلى الصناديق واقناعهم بعدم إهدار الأصوات، ومنعهم من التصويت للأحزاب المهتدة بعدم عبور نسبة الحسم، ودعوتهم للتصويت لليكود أولاً".

وشدد نتنياهو على أن هناك خطراً يهدد حكم اليمين، وقال: "نحن نعرف أن هناك خطراً حقيقياً، أن أصف الواقع كما هو، لا أبالغ في الحديث عن خطر داهم يحدق بحكم اليمين ولا أجمل الواقع". وأعلنت نتنياهو أنه سيعقد مؤتمراً صحافياً في الساعة الثامنة والنصف من مساء اليوم، لتقديم "إحاطة خاصة" لوسائل الإعلام، دون الإفصاح عن مزيد من التفاصيل، فيما تجتمع مركزية الليكود وأمناء الحزب لوضع اللمسات الأخيرة على القائمة النهائية للحزب.

هذا وأكدت مركزية الليكود أنه تم حجز المكان 28 من قائمة الحزب لمرشح للحاخام رافي بن دهان، مرشح "البيت اليهودي"، تنفيذاً للاتفاق الذي أبرمه رئيس الحكومة أمس، مع تحالف حزبي "البيت اليهودي" و"الاتحاد القومي" اليمينيين المتطرفين، مقابل تشكيل قائمة موحدة مع "عوتسما يهوديت" المستنسخة من حركة "كاخ" العنصرية والمتطرفة.

عرب 48، 2019/2/21

16. رسمياً: قائمتان عربيتان تتنافسان في الانتخابات المقبلة

عمر دلاشة: تخوض الأحزاب العربية انتخابات الكنيست الـ 21 المقبلة بقائمتين منفصلتين، وذلك بعد فشل مفاوضات الساعة الأخيرة لإعادة توحيد القائمة المشتركة بمركباتها الأربعة (التجمع الوطني الديمقراطي، الحركة الإسلامية، الجبهة الديمقراطية والحركة العربية للتغيير).

وقدمت للجنة الانتخابات المركزية، قبيل إغلاق باب تقديم القوائم، قائمتين متحالفتين، الجبهة وطبيي من جهة، والإسلامية والتجمع من جهة أخرى، وذلك إثر فشل المفاوضات الأخيرة لإعادة تشكيل القائمة المشتركة.

ويتأس د. منصور عباس، قائمة تحالف التجمع والإسلامية، ويحل د. إمطانس شحادة في المقعد الثاني (التجمع)، وعبد الحكيم حاج يحيى في المقعد الثالث (الإسلامية)، وهبة يزيك في المقعد الرابع (التجمع)، وطلب أبو عرار في المقعد الخامس (الإسلامية).

وفي المكان السادس في قائمة تحالف التجمع والإسلامية، يحل مازن غنايم (التجمع)، وسعيد الخرومي في المقعد السابع، ومحمد إغبارية في المقعد الثامن.

وتضم قائمة تحالف الجبهة مع طبيي، النائب أيمن عودة في المقعد الأول، وطبيي في المقعد الثاني، والنائبة عايدة توما سليمان في المقعد الثالث (الجبهة)، وأسامة السعدي في المقعد الرابع (العربية للتغيير).

ويحل المكان الخامس والسادس بقائمة "الجبهة العربية للتغيير"، عوفير كسيف ويوسف جبارين على التوالي (الجبهة)، وسندس صالح في المكان السابع (العربية للتغيير)، وفي المكان الثامن جابر عساقلة (مندوب من الطائفة الدرزية - الجبهة)، وفي المكان التاسع طلال القريناوي (مندوب من النقب - العربية للتغيير)، ويوسف عطاونة (الجبهة).

ووصل وفدا القائمتين إلى القدس لتقديم قوائم منفصلة، حيث وصل عودة برفقة أسامه سعدي (العربية للتغيير)، لتقديم القائمة الثنائية، في حين قدم طاقم عمل موسع ومشارك من الإسلامية والتجمع قائمة التحالف الثنائي للجنة.

وكان المرشح الأول في قائمة التجمع، د. إمطانس شحادة قد أوضح في وقت سابق أنه "نعمل في هذه الأثناء على إنهاء الأوراق الرسمية لتقديم القائمة الثنائية للإسلامية والتجمع".

في حين قال النائب عودة إن الجبهة و"العربية للتغيير" ستقدم قائمة المرشحين، فيما قال سكرتير الجبهة، منصور دهامشة، لـ"عرب 48" قرابة الساعة التاسعة مساءً أنه لا يزال يأمل بحدوث تقدم بالمفاوضات بالساعة المتبقية قبل إنهاء موعد تسجيل القوائم.

فشل المفاوضات الأخيرة لتشكيل المشتركة

يذكر أنه خلال الساعة القليلة التي سبقت الموعد النهائي لتقديم القوائم، أطلقت مبادرة أخيرة في محاولة لإعادة توحيد القائمة المشتركة بمركباتها الأربعة (التجمع الوطني الديمقراطي، الحركة

الإسلامية، الجبهة الديمقراطية والحركة العربية للتغيير)، وخوض الأحزاب العربية الانتخابات ضمن قائمة واحدة لا قائمتين.
وأوضحت المصادر أنه "خلال الساعة الأخيرة عقدت مفاوضات ماراتونية لإعادة تركيب القائمة المشتركة، غير أن كافة المحاولات لم تجد نفعاً لإعادة الحياة للقائمة المشتركة".
وارتفعت وتيرة الاتصالات عبر المكالمات الهاتفية بين ممثلي الكتلتين، الجبهة وطني من جهة، مقابل الإسلامية والتجمع، وذلك في إطار المسعى الأخير نحو تشكيل القائمة المشتركة، وفشلت جميع المحاولات في ذلك.
وجاءت هذه الجهود الأخيرة، استجابة للمطالب الشعبية والضغط الجماهيري المتزايدة للوصول إلى اتفاق بأي شكل من الأشكال لإعادة المشتركة، في ظل تكتل اليمين الفاشي، وتكتل جنرالات "المركز" في قائمة واحدة.

عرب 48، 2019/2/21

17. أربعون قائمة تخوض انتخابات الكنيست

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: انتهت عند العاشرة من مساء أمس الخميس المهلة الرسمية لتقديم القوائم المتنافسة على الانتخابات في الكنيست الإسرائيلي، حيث ستجري الانتخابات في التاسع من إبريل/ نيسان المقبل. وتبين مع انتهاء الموعد الرسمي أن أربعين قائمة تتنافس على خوض الانتخابات تشمل نحو خمسين حزباً، وذلك بفعل تحالفات بين عدد من الأحزاب سواء لضمان اجتياز نسبة الحسم، أم لتشكيل كتل برلمانية كبيرة.

ووفقاً للتسجيلات الرسمية، فإن نحو 13 قائمة تمثل أحزاب قائمة اليوم، مع تحالفات جديدة هي المرشحة أكثر من غيرها باجتياز نسبة الحسم، خاصة وأن هذه القوائم، باستثناء حزب "غيشر"، ممثلة بأكثر من نائب في الكنيست الحالي الذي يضم 120 عضو كنيست.

ويتضح من صورة التحالفات أن أكبر قائمتين في الانتخابات هما قائمة "الليكود" برئاسة بنيامين نتنياهو، وقائمة "كحول لفان" التحالفية بين الجنرال بني غانتس، وبين يئير لبيد التي تم إقرار تحالفهما المشترك أمس، مع توقعات الاستطلاعات التي أجريت بعد التحالف بحصول هذه القائمة على 36 مقعداً مقابل 32 مقعداً لليكود.

في المقابل، فشلت مساعي توحيد وتحالف حزب "العمل" مع حزب "ميرتس"، كما فشلت الأحزاب العربية في الإبقاء على القائمة المشتركة، وانشقت القائمة المكونة أصلاً من أربعة أحزاب إلى قائمتين: الأولى بين "التجمع الوطني الديمقراطي" والقائمة العربية الموحدة والثانية بين "الجبهة

الديمقراطية" وحزب أحمد طيبي، الذي كان أول من انشق عن القائمة المشتركة للأحزاب العربية قبل أكثر من شهر.

وفي اليمين المتطرف تمكن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو من فرض تحالف على ثلاثة أحزاب دينية صهيونية ومن ضمنها القائمة العنصرية لأنصار كهانا المعروفة باسم "عوتصماه يهوديت"، التي تتحالف مع البيت اليهودي والاتحاد القومي، المتطرفين هما أيضاً.

وتشير القوائم المسجلة أمس إلى استمرار خوض حزب "غيشر" للانتخابات منفرداً وهو أيضاً ما سيقوم به كل من أحزاب: "كلانو (بقيادة وزير المالية الحالي موشيه كاحلون) ويسرائيل بيتينو (بقيادة أفيدور لبيرمان) وقائمة الحريديم "شاس" لليهود الشرقيين ويهدوت هتورا لليهود الإشكناز.

كما يخوض الانتخابات حزب "اليمن الجديد" الذي أسسه مؤخراً نفتالي بينت وأيليت شاكيد، بعد انسحابهما من حزب البيت اليهودي.

وإلى جانب هذه القوائم الرئيسية فقد تم تسجيل أكثر من عشرين قائمة جديدة لخوض الانتخابات، ليس لها تمثيل في الكنيست.

العربي الجديد، لندن، 2019/2/22

18. مكتب رئيس الوزراء: بوتين يتفهم ضائقة نتياهو ويعين موعداً آخر للقاءه

تل أبيب: في ختام مكالمة هاتفية جرت، أمس الخميس، بين رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتياهو، والرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، قال مصدر في تل أبيب إن بوتين تفهم ضائقة نتياهو التي تسببت بتأجيل زيارته إلى موسكو، وإن الطرفين اتفقا على إجراء لقاء قريب بينهما.

وذكر مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، في بيان أمس، أن نتياهو سيلتقي بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين في موسكو يوم 27 فبراير (شباط). وقال بيان منفصل، نشر في وقت سابق الخميس، إن الزعيمين بحثا «التطورات الإقليمية» خلال اتصال هاتفي.

وكان من المقرر أن يلتقي نتياهو وبوتين، أمس الخميس، تحت عنوان «بحث الوضع في سوريا»، في أعقاب سلسلة غارات إسرائيلية على أهداف إيرانية هناك. ولكن المراقبين الإسرائيليين رأوا في هذا اللقاء محاولة من نتياهو لتحسين وضعه لدى الناخبين الإسرائيليين من أصل روسي. ولكن الأنباء عن تشكيل تحالف كبير ضده بين حزب الجنرالات وحزب يائير لبيد لخبطت أوراقه. فاضطر إلى إلغاء اللقاء مع بوتين والبقاء لمحاولة تشكيل تحالف يميني مقابل.

وقد أعرب مسؤول روسي عن استهجانه لتصرف نتنياهو هذا، إذ إن اللقاء في موسكو خطط ليستغرق يومين فقط. لكن بوتين، حسب البيان الإسرائيلي تفهم موقف نتنياهو.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/2/22

19. إطلاق مركبة فضائية إسرائيلية من "كيب كانافيرال" بفلوريدا

بعد 8 سنوات من التخطيط وتجنيد الأموال، أطلقت المركبة الفضائية الإسرائيلية "بريشيت" إلى القمر في الساعة 03:45 بتوقيت البلاد من فجر اليوم، الجمعة، من قاعدة "كيب كانافيرال" في فلوريدا. وأعلن المسؤولون في جمعية "SpaceIL" أن إطلاق المركبة الفضائية تم بنجاح، وأنه من المتوقع أن تهبط على سطح القمر في 11 نيسان/إبريل.

أطلقت المركبة بواسطة صاروخ "Falcon X"، وذلك بعد شهر من إرسالها بطائرة شحن من إسرائيل إلى فلوريدا. وقال المدير العام للجمعية، د. عيدو عنتبني، إن إسرائيل تنضم من خلال إنزال المركبة على سطح القمر إلى ثلاث دول عظمى أخرى، وهي الولايات المتحدة وروسيا والصين.

ترزن المركبة الفضائية 585 كيلوغراما، تشمل الوقود الذي يصل وزنه إلى 425 كيلوغراما. وبلغت تكلفة بنائها نحو 100 مليون دولار، وشارك في بنائها نحو 250 عاملا في جمعية "SpaceIL" و"الصناعات الجوية" الإسرائيلية. ومن المقرر أن تدخل المركبة في 11 نيسان/إبريل إلى مسار أخير باتجاه القمر، بعد أسبوع من الدوران حوله.

عرب 48، 2019/2/22

20. تقرير: نتنياهو يوحد أحزاباً صهيونية عنصرية صغيرة في قائمة واحدة لتأمين حكمه

الناصرة - وديع عواودة: في تجاذبات اللحظة الأخيرة قبيل الموعد النهائي لتقديم القوائم الانتخابية اليوم، وفي ظل السباق المحموم والمتوازن على دفة الحكم في الانتخابات العامة شهدت الحلبة السياسية داخل إسرائيل اصطفاقات حزبية داخل معسكر اليمين مقابل معسكر ما يعرف بـ "الوسط الصهيوني". وأعلن رئيس حزب "منعة لإسرائيل"، بيني غانتس، ورئيس "هناك مستقبل"، يائير لبيد عن تشكيل قائمة مشتركة تدعى "أزرق أبيض". وقال بيان مشترك لهما إنه تم الاتفاق على التناوب في رئاسة الحكومة بينهما، وأن رئيس أركان جيش الاحتلال الأسبق، غابي أشكنازي، سوف ينضم إلى القائمة الجديدة. وقال بيان مشترك صدر عن الحزبين إنه "بدافع المسؤولية القومية، قرر غانتس ولبيد وموشي يعالون تشكيل قائمة موحدة لتكون حزب السلطة الجديد في إسرائيل". وتابع البيان "يضم حزب السلطة الجديد زعماء أمنيين واجتماعيين لضمان أمن الدولة، وتوحيد المجتمع الإسرائيلي

المتمزق". موضحا إنه تم الاتفاق على التنافس بقائمة مشتركة على رئاسة الحكومة باتفاق تناوب، بحيث يكون غانتس الأول، ويستبدله لبيد بعد سنتين ونصف ويسعى تحالف غانتس - لبيد إلى جذب أكبر عدد من مصوتي اليمين، بما يتيح لغانتس تشكيل الحكومة القادمة. ومن غير المستبعد أن يجذب عددا من مصوتي "الليكود" و"البيت اليهودي"، خاصة بعد التحالف مع "عوتسما يهوديت". ويرى مراقبون إسرائيليون أن ضم أشكنازي يعتبر إضافة جدية للتحالف، حيث أنه يستطيع اجتذاب أصوات من الكتل المختلفة، ورفع احتمالات غانتس في أن يكون على رأس الائتلاف الحكومي المقبل. وقد أظهر الاستطلاع الأخير أن تحالف الحزبين يجعلهما أكبر كتلة في الكنيست ويمنحهما معا 34 مقعدا مقابل 33 مقعدا لليكود، و 9 قاعد لحزب "العمل"، و 8 مقاعد لـ"اليمين الجديد".

دعوة للوحدة في اليمين

وتوجه رئيس حزب "اليمين الجديدي"، نفتالي بينيت لنتنياهوو داعيا إلى توحيد أحزاب اليمين على خلفية إعلان حزبي "منعة لإسرائيل" و " هناك مستقبل " عن خوضهما انتخابات الكنيست بقائمة واحدة. وقال بينيت لموقع " واينت" إنه "على ضوء الاتحاد في اليسار، أدعو رئيس الحكومة إلى القيام بعمل قيادي، وأن يدعو موشيه فايغليين وموشيه كحلون وأفغدور لبيرمان، وهذه ثلاثة أحزاب لن تتجاوز نسبة الحسم والاتحاد معهم في كتلة كبيرة كي لا نخسر أي مقعد في الكنيست. ونحن في اليمين الجديد ممنوعون من خطوة كهذه لأننا قدمنا قائمتنا أمس" إلى لجنة الانتخابات المركزية. ومارس نتنياهو ضغوطا شديدة من أجل تحقيق تعاون بين هذه ثلاثة احزاب يمينية متطرفة وعنصرية صغيرة في قائمة واحدة مما يعني انتخاب مندوبي حزب تعود جذوره إلى حركة "كاخ" العنصرية والمتطرفة التي أسسها مئير كهانا. يعتبر حزب "عوتسما يهوديت" استتساخا لحزب "جبهة يهودية قومية"، التي أقيمت عام 2006، والتي تمتد جذورها إلى حركة "كاخ" التي أسسها كهانا في سبعينيات القرن الماضي. يذكر في هذا السياق أن حركة "كاخ" تعتبر حركة يمينية متطرفة تحمل شعارات فاشية، ودعت إلى تهجير العرب من البلاد (ترانسفير)، وإلى سن قوانين عنصرية ضدهم، كما سعت لتحويل إسرائيل إلى دول شريعة (يهودية)، وضم كل فلسطين التاريخية إليها بادعاء أنها "أرض إسرائيل". تمكن كهانا من دخول الكنيست عام 1984 وفي أعقاب ذلك تم سن قانون، بدعم كل الكتل، يمنع الأحزاب التي تحرض على العنصرية من التنافس في انتخابات الكنيست. وبالنتيجة فقد تم إخراج "كاخ" عن القانون، ولكن الحركات المختلفة التي تأسست من داخلها لا تزال تواصل العمل. وبعد مجزرة الحرم الإبراهيمي في الخليل، التي نفذها الإرهابي والناشط في حركة "كاخ"، باروخ غولدشتاين، أعلن عن كل التنظيمات التي خرجت من الحركة كـ "تنظيمات إرهابية" وأخرجت خارج القانون. وقد أسس العنصري باروخ مارزل، الذي كان ناشطا في حركة "كاخ"، حزبا باسم

"جبهة يهودية قومية"، عام 2006، ونظم حملة انتخابية عنصرية لم ينكر فيها جذوره الكهانية، كما عرضت صور لكهانا في الحملات الإعلامية. وفي حينه حصل الحزب على 25 ألفا صوت الم تكن كافية لتجاوز نسبة الحسم. وفي عام 2008 أعيد بناء الحزب تحت مسمى جديد "أرض إسرائيل لنا".

اليمن الجديد

واستنادا لصحيفة " هآرتس " فإن "البيت اليهودي" لم يكن متحمسا لضم "عوتسما يهوديت" وهدد مصوتو الحزب بعدم التصويت، وعملوا على عرقلة ذلك. وحذر عضو الكنيست موطي يوغيف بالقول إنه يصعب عليه قبول الاتفاق الذي يلزم بإدخال عناصر ليسوا من "الصهيونية الدينية"، الأمر الذي قد يؤدي إلى ابتعاد مؤيدي الحزب وادعى المدير العام لـ "البيت اليهودي" أن الحديث عن "محو الهوية الأساسية للحزب". وفي نهاية المطاف، صادقت مركزية الحزب على عملية الضم وبفضل جهود ووساطة نتتياهو الذي أرجأ لقاء كان يفترض لأن يتم بينه وبين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اليوم. وأشارت تحليلات إلى أن حزب "اليمن الجديد"، برئاسة نفتالي بينيت وأيليت شاكيد، سيكون الرابع الأكبر نتيجة لضم "عوتسما يهوديت" إلى "الاتحاد القومي" و"البيت اليهودي"، حيث أن بعض المصوتين يتحفظون على عملية الضم، وبالتالي قد يبحثون عن حزب آخر. كما أن قائمة "اليمن الجديد" تضم عناصر من "الصهيونية الدينية" الأمر الذي من شأنه أن يجذب شريحة من مصوتي "البيت اليهودي" و"الاتحاد القومي". وكان قد توصل نتتياهو إلى اتفاق مع "الاتحاد القومي" و"البيت اليهودي"، يقضي بمنح الكتلة وزارة التعليم ووزارة البناء والإسكان، بالإضافة إلى حجز مقعد مضمون في قائمة الليكود لمرشح "الاتحاد القومي" و"البيت اليهودي"، ومقعد في المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية، مقابل خوض الانتخابات في قائمة واحدة مع حزب "عوتسما يهوديت" وذلك رغم أن التوليفة هذه تشمل عنصرين فاشيين تم حظرهم حتى بالقانون الإسرائيلي. وبموجب الاتفاق، يمنح نتتياهو في حكومته المقبلة، رئيس "الاتحاد القومي"، بتسالئيل سموتريتش، وزارة البناء والإسكان، ورئيس "البيت اليهودي"، رافي بيرتس، وزارة التعليم، فيما يحجز المكان الـ 28 في قائمة الليكود لمرشح تحالف "البيت اليهودي" و"الاتحاد القومي"، بالإضافة إلى ضمان مقعد للكتلة في المجلس الوزاري المصغر.

يهود الولايات المتحدة

وأوضحت الصحيفة أن كبار المسؤولين اليهود الأمريكيين عبروا عن قلقهم من محاولة نتتياهو إدخال "عوتسما يهوديت" إلى الكنيست. ونقلت عن عضو الكونغرس الديمقراطي السابق، روبرت فاكسلر، الذي عمل كثيرا لتقديم مساعدات عسكرية لإسرائيل، قوله إن أداء نتتياهو يمس بالجهود من

أجل إسرائيل في وسط الجمهور الأمريكي واليهود. ونقل عن سفير الولايات المتحدة السابق في إسرائيل، دان شابيرو، قوله إنه إذا دخل ممثلو "عوتسما يهوديت" إلى الكنيست، فإن حكومة الولايات المتحدة ستواجه معضلة سياسية وقضائية بشأن إمكانية منع أعضاء كنيست من دخول الولايات المتحدة، وذلك بعد أن تم اعتبار حركة "كاخ" كحركة إرهابية، ومنعت ناشطيه من دخول الولايات المتحدة. وقالت "اللجنة ضد التشهير" في الولايات المتحدة إنه يجب ألا يكون هناك مجال للعنصرية وعدم التسامح في إسرائيل أو في أي ديمقراطية أخرى. وأشارت إلى أنها سبق وأن أدانت "عوتسما يهوديت"، وأنه من المقلق أنها تحصل اليوم على شرعية. كما نقلت "هآرتس" عن مسؤول في منظمة إعلامية داعمة لإسرائيل، رفض ذكر اسمه، قوله إن عناصر يسارية في الولايات المتحدة سوف تستخدم نشرات "عوتسما يهوديات" من أجل الدفع بأجندة "معادية لإسرائيل". وقالت الناشطة والداعمة لمنظمات وجمعيات في إسرائيل، سوزي غيلمان، إن "عوتسما يهوديت" هو حزب داعم للإرهاب، ومنع عناصره من الدخول إلى الولايات المتحدة، والآن يعمل نتنياهو على ضمهم إلى حكومته.

القدس العربي، لندن، 2019/2/22

21. عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى بحراسات مشددة

القدس المحتلة: اقتحم عشرات المستوطنين، يوم الخميس، المسجد الأقصى المبارك، من باب المغاربة بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الخاصة. وقال شهود عيان، إن المستوطنين نفذوا جولات استفزازية في المسجد، وأدى عددا منهم صلوات تلمودية بالقرب من باب الرحمة، وسط انتشار واسع لعناصر الوحدات الخاصة بشرطة الاحتلال في المسجد المبارك، وفي مسار اقتحامات المستوطنين، حتى مغادرتهم المسجد من باب السلسلة.

فلسطين أون لاين، 2019/2/21

22. الاحتلال يُحوّل أسيراً مقدسياً إلى السجن الإداري لحظة تحرره بعد 7 سنوات في الأسر

القدس: حوّل الاحتلال الأسير المقدسي محمد الشاويش (30 عاما) من القدس المحتلة، اليوم الخميس، للاعتقال الإداري، بعد سبع سنوات في سجون الاحتلال. وأفادت لجنة أهالي أسرى القدس، أن الشاويش كان من المفترض أن يتحرر اليوم من سجون الاحتلال، لكنه تلقى قرار الاعتقال الإداري مباشرة، من مكتب رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو.

يذكر أن الشاويش هو الشاب الثالث الذي يتلقى أمرا بالاعتقال الإداري خلال الشهرين الماضيين، وسبقه في ذلك الشابين رامي الفاخوري ومحمود عبد اللطيف من القدس المحتلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/21

23. التوتر يخيم على "النقب" بعد تنفيذ الأسرى خطوات احتجاجية

نفذ الأسرى في سجن "النقب الصحراوي" خطوات عصيان لمواجهة إجراءات إدارة السجن الجديدة، المتمثلة بنصب أجهزة تشويش. وبين نادي الأسير، في بيان، أن خطوات الأسرى تمثلت بإغلاق عدد من الأقسام وهي (3، 4، 5)، ووقف المظاهر الحياتية اليومية فيها، بما فيها تنظيف غرف وخيم السجن، حيث تنتشر النفايات في الأقسام، وذلك في إطار حالة العصيان التي أعلنها الأسرى. وأضاف، أن حالة من التوتر لا تزال قائمة في معتقل "النقب الصحراوي"، وقوات القمع تتواجد داخل المعتقل منذ يومين، استعداداً لأي مواجهة أخرى قد يفرضها الأسرى.

الأيام، رام الله، 2019/2/21

24. فلسطينيون يصلون العشاء قرب "باب الرحمة" بـ"الأقصى" للمطالبة بفتحه

القدس/ سعيد عموري: أدى مئات الفلسطينيون صلاة العشاء، الخميس، قبالة باب الرحمة، في الجهة الشرقية من المسجد الأقصى، احتجاجاً على استمرار إغلاقه من قبل الشرطة الإسرائيلية. وأفاد مراسل الأناضول بأن مشاركة المئات من الفلسطينيين في صلاة العشاء أمام "باب الرحمة" جاء رغم الإجراءات الإسرائيلية المشددة على بوابات المسجد الأقصى جميعها. وأشار إلى أنّ هذه المشاركة الواسعة جاءت تزامناً مع دعوات مكثفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي للمواطنين بالمزيد من شد الرحال والتوجه إلى المسجد الأقصى المبارك لأداء قرب باب الرحمة للضغط على إسرائيل لإعادة فتحه. ومنذ الإثنين، يواصل مصلون فلسطينيون، التجمع قبالة باب الرحمة، وأداء الصلاة في ساحات قريبة منه.

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/2/21

25. "علماء فلسطين": الانتهاكات الإسرائيلية "مساس للحرية الدينية"

غزة - محمد ماجد: اعتبرت "رابطة علماء فلسطين" (غير حكومية)، الخميس، أن الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة في القدس المحتلة والمسجد الأقصى "مساس للحرية الدينية ومقدسات الأديان".

وقالت الرابطة، في بيان وصل الأناضول نسخة منه، إن "الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة في المسجد الأقصى، جريمة تضاف إلى جرائمه؛ وتتعارض مع كل الشرائع السماوية والقوانين الدولية". وأضاف البيان، "على علماء الأمة الإسلامية أن يأخذوا دورهم تجاه القدس والأقصى، باستنفار الشعوب نصره لهما". ودعا زعماء الأمة الإسلامية إلى "وقف التطبيع فوراً، الذي جرأ الاحتلال الصهيوني على المزيد من الاقتحامات، والعمل على توحيد الصفوف وتجاوز الخلافات، ودعم رباط المقدسين، وتعزيز صمودهم". وحث البيان، المؤسسات الدينية والقانونية والإعلامية "على فضح جرائم الاحتلال، والمطالبة بمحاكمته في المحافل الدولية والإقليمية". وطالبت الرابطة، الفلسطينيين بـ "شد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك، والرباط فيه، وتوحيد الجهود، وتسخير مقدراته البشرية والمادية في مواجهة عبث الاحتلال بالمقدسات".

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/2/21

26. زوارق الاحتلال تصيب 3 صيادين وتعتقل 4 بينهم اثنان من المصابين في بحر غزة

غزة: أصيب، فجر يوم الخميس، ثلاثة صيادين برصاص زوارق بحرية الاحتلال الإسرائيلي، فيما اعتقل اثنان منهم، وآخران قبالة بحر مدينتي خان يونس ورفح، جنوب قطاع غزة. وأفاد مراسل "وفا" نقلاً عن أحد الصيادين، بأن زوارق بحرية الاحتلال لاحقت مراكب الصيادين قبالة بحر مدينة خان يونس، وهاجمتهم بإطلاق الرصاص الحي، واستولت على مركب الصياد طارق عبد الرزاق بكر، واعتقلت نجليه هيثم وعوض، بعد إصابتهما بالرصاص الحي. وأشار إلى أن انتشارا مكثفا لزوارق الاحتلال الحربية وعمليات إطلاق نار وضخ مياه على مراكب الصيادين، في بحر مدينتي رفح وخان يونس، نتج عنها تضرر مركب صيد بعدد من الأعيان النارية، إضافة إلى إصابة صياد عقب اصطدام زورق حربي إسرائيلي بالمركب قبالة شاطئ رفح، نقل على إثرها إلى مستشفى أبو يوسف النجار جنوب القطاع لتلقي العلاج. كما اعتقلت زوارق الاحتلال الصيادين خضر مروان الصعيدي، ومحمد سعيد الصعيدي، من بحر رفح.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/21

27. إصابة 30 طفلاً فلسطينياً جراء اعتداءات الاحتلال ومستوطنيه على مدرسة بالخليل

أصيب، يوم الخميس، 30 طفلاً بحالات اختناق، أحدهم إصابته حرجة، جراء اعتداءات قوات الاحتلال ومستوطنيه على طلبة مدرسة الخليل الأساسية في البلدة القديمة جنوب المدينة.

وأفاد طاقم الإسعاف التابع للمدرسة بأن جيش الاحتلال ألقى قنابل الغاز باتجاه الطلبة أثناء تواجدهم في محيط المدرسة، ما أدى إلى إصابة 30 طفلاً بالاختناق، إصابة أحدهم حرجة، وتم نقلها لمستشفى محمد علي. وأضاف مدير المدرسة أن عدداً من المستوطنين من بينهم المدعو "عوفر" المعروف بتطرفه ودعواته لقتل للفلسطينيين شاركوا في هذه الاعتداءات على الطلبة.

الأيام، رام الله، 2019/2/21

28. تقرير: أطفال المدارس الفريسة المفضلة للاحتلال ومستوطنيه

الخليل - ساهر عمرو: برهن اعتداء جيش الاحتلال ومستوطنيه على مدرسة الخليل الأساسية للذكور في البلدة القديمة من الخليل، اليوم الخميس، على أن حكومة الاحتلال مقبلة على سياسة جديدة في مدينة الخليل عنوانها الإرهاب ضد مواطني المدينة وفق مخطط ممنهج لإفراغها من مواطنيها وتهويدها، وأن طلاب المدارس الفريسة المفضلة لهم ولإرهابهم.

ارتفاع وتيرة اعتداءات المستوطنين وجيش الاحتلال على طلبة المدارس في المنطقة الجنوبية من مدينة الخليل تحديداً، وإصابة عدد كبير من الطلبة الأطفال بحالات الاختناق على ما يبدو أنها حلقة من حلقات مسلسل لن ينتهي في ظل قرار دولة الاحتلال وقف تمديد عمل بعثة المراقبين الدوليين في المدينة ليسرحوا ويمرحوا كما يشاءون دون حسيب أو رقيب.

مدير التربية عاطف الجمل أوضح أن ما يقارب من 2000 طالب/ة في تلك المنطقة، الجزء الأكبر منهم يمرون بشكل يومي عبر بوابات وحواجز احتلالية للوصول إلى المدارس، يتعرضون وبشكل يومي للاعتداءات والاستنزافات من قبل المستوطنين أو جنود الاحتلال، سواء على تلك الحواجز والبوابات أو عبر الطرقات التي ينتشر فيها المستوطنون بشكل كبير، أو من مجموعات المستوطنين الذين يقفون على مدخل المدارس بشكل يومي.

وبين أن هناك تصاعداً في وتيرة وحجم الاعتداءات بحق الطلبة خلال العام 2019، معتبراً أن تخلص الاحتلال ومستوطنيه من المراقبين الدوليين محاولة لتغييب الرواية الإعلامية من جهات محايدة، وهذا ولد لديهم جرأة أكبر في ارتكاب الاعتداءات.

وفي سياق متصل أكد رياض عرار من الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال أن ما يتعرض له الأطفال وطلبة المدارس من اعتداءات وانتهاكات بشكل يومي يأتي ضمن سياسة ممنهجة يمارسها الاحتلال ومستوطنوه من أجل إفراغ المنطقة من ساكنيها، وإحدى أدواتها تدمير العملية التعليمية.

وتشير إحصائية مكتب التربية والتعليم وسط الخليل إلى أن طلبة ومعلمي مدارس المنطقة الجنوبية والبالغ عددها ست مدارس حكومية ومدرسة تتبع وكالة الغوث، تعرضت خلال شهري يناير وفبراير

من العام 2019 لـ 18 اعتداء من قبل الاحتلال ومستوطنيه، أثناء ذهابهم أو عودتهم أو خلال تواجدهم داخل المدارس، أدت إلى إصابة 228 طفلا، و36 معلما ما بين إصابات جسدية أو نفسية من تهريب وتخويف والتطاول عليهم بالسب والصراخ.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/21

29. شكري: التسوية الشاملة والعادلة لا تتم إلا من خلال استعادة الشعب الفلسطيني جميع حقوقه

القاهرة: شدد وزير الخارجية المصري سامح شكري، على أن تحقيق التسوية الشاملة والعادلة لا يمكن أن تتم إلا من خلال استعادة الشعب الفلسطيني لجميع حقوقه المشروعة المنصوص عليها في مختلف قرارات الشرعية الدولية، وعلى رأسها الحق في إقامة دولته المُستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. وقال المُتحدث الرسمي باسم الخارجية المصرية المستشار أحمد حافظ في تصريح له عقب استقبال الوزير شكري، أمين سر اللجنة المركزية لحركة "فتح" اللواء جبريل الرجوب، إن اللقاء تناول مُجمل التطورات على الساحة الفلسطينية وسبل الدفع قدماً بجهود إحياء عملية السلام. وأضاف حافظ، أن اللقاء تناول أيضا أهمية إعادة إحياء عملية السلام على أساس حل الدولتين، كما تناولت المُناقشات ملف عملية المصالحة الوطنية الفلسطينية، واستعراض نتائج الاتصالات والمشاورات مع كافة الأطراف المعنية حيث تم التأكيد على ضرورة سرعة إنهاء الانقسام. وقال، "إن الوزير شكري أكد خلال اللقاء على مواقف مصر الثابتة تجاه دعم القضية الفلسطينية، كما أكد أيضا التزام مصر الكامل بدعم خيارات الشعب الفلسطيني على كافة الأصعدة، واستمرار المساعي الرامية لدعم المصالحة الوطنية، فضلا عن استمرار الجهود المصرية للتخفيف من وطأة المُعاناة الإنسانية للأشقاء في كافة الأراضي الفلسطينية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/21

30. وزير التربية اللبناني ينفي أي تدابير بحق التلاميذ الفلسطينيين

بيروت: أوضح وزير التربية والتعليم العالي اللبناني أكرم شهيب، أن وزارة التربية اللبنانية استقبلت وتستقبل التلاميذ الفلسطينيين في المدارس الرسمية، نافيا أن يكون هناك أي تدبير بفصلهم من المدارس الرسمية راهنا، على الرغم من الأعباء المالية التي يتحملها لبنان في الظروف الاقتصادية الصعبة. ودعا الوزير شهيب، المصطادين في المياه العكرة إلى الكف عن إطلاق الشائعات التي تهدف إلى إحداث البلبلة لدى الرأي العام، في الوقت الذي يتطلع فيه المواطنون بكثير من الأمل،

إلى انطلاقة الحكومة والسعي إلى حل المشاكل التي يعانيها الوطن، خصوصا في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والتنمية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/21

31. عقوبة مشددة على أربعة فلسطينيين بليبيا بزعم نقل أسلحة لحماس

ذكرت عرب 48، 2019/2/21، عن وكالات، أن محكمة ليبية، فرضت أحكاما مشددة على أربعة فلسطينيين في قضية عرفت إعلاميا باسم "خلية حماس"، حيث نسبت لهم الضلوع في تهريب شحنات أسلحة إلى حركة حماس عبر ليبيا وسيناء.

وصدرت أحكام تتراوح ما بين 17 و22 عاما بحق: مروان عبد القادر الأشقر، الذي يتأسس شركة للأجهزة التكنولوجية في العاصمة طرابلس منذ سنوات ونجله براء، ومؤيد جمال عابد، ونصيب محمد شبير، وجميعهم فلسطينيون، يدرسون في الجامعة، ويعملون في الشركة ذاتها بدوام جزئي، ووجهت لهم محكمة في طرابلس تهم "تشكيل تنظيم أجنبي سري على الأراضي الليبية، وحيازة السلاح، والتآمر على أمن الدولة".

واعتقل الفلسطينيون الأربعة بالسادس من تشرين الأول/ أكتوبر 2016 بالتزامن من أماكن سكنهم في طرابلس، بعد أن داهمت مجموعة مسلحة منازلهم، واقتادتهم إلى جهة مجهولة، وبحسب مصادر مطلعة، فقد "تعرض المعتقلون للضرب والتكيل أدت إلى فقدان "براء" النظر في إحدى عينيه".

وتعرض الفلسطينيون للاعتقال للمرة الأولى في العام 2016، إلا أنه أُفرج عنهم بعد نحو يوم من اعتقالهم، عقب تدخل من جهات أمنية ليبية على إثر اتصالات من نشطاء ووجهاء فلسطينيين، بيد أن الجهات الأمنية الليبية حذرت حينها من إعادة تعرضهم للملاحقة والاعتقال على يد المجموعة ذاتها، والتي تتبع (جماعة مدخلية سلفية) مسلحة محسوبة على السعودية، ومقربة من اللواء المتقاعد خليفة حفتر.

ويقبع المعتقلون في سجن "الردع" قرب منطقة معيتيقة في طرابلس، ممنوعون من الزيارة منذ شهرين، ويتعرضون للتكيل اليومي، وتقدم لهم وجبات رديئة، فيما يحرم مروان من تناول أدوية الضغط والسكر، فيما عبرت عائلات المعتقلين عن "خشيتها من أن يتم تسليمهم إلى السلطات الإسرائيلية عبر طرف ثالث"، مناشدة كل الجهات المختصة ضرورة التحرك للإفراج عنهم.

وأضافت الأخبار، بيروت، 2019/2/22، عن هاني إبراهيم، أن العائلات تقول إن قرار المحكمة استند إلى "تحقيقات النائب العام التي شملت وثائق سرية تتهم المعتقلين بالانضمام إلى تنظيم محظور قانوناً، ونقلهم أسراراً تتعلق بالدفاع عن البلاد، بالإضافة إلى اطلاعهم واستخدامهم وسائل

تقنية للحصول على أسرار تتعلق بالدولة الليبية، وحياسة أسلحة نارية بخلاف القانون وتهريبها إلى غزة". كذلك، مُنع من استطاع الوصول من عائلات المعتقلين إلى ليبيا من زيارتهم منذ ثلاثة أشهر، حيث يقعون في سجن "الردع" قرب منطقة معيتيقة في طرابلس. واشتكت العائلات من تقصير السفارة الفلسطينية التي لم تتابع القضية، خصوصاً أن "أبناءهم لم يثبت عليهم تورطهم في التهم"، وفق قولهم. وعلى رغم اتهام المعتقلين بالانتماء إلى "حماس"، فإن الحركة لا تزال تبحث عن وسطاء يمكنهم التحدث مع حفتر، إذ طرحت القضية على السلطات المصرية، كما توجه مقربون من عائلاتهم إلى القيادي المفصول من حركة "فتح"، محمد دحلان، الذي تربطه علاقات جيدة بحفتر، من أجل التوسط لإلغاء الحكم بحق أبنائهم.

32. الرباط: زيارة نتتياهو إلى المغرب "شائعات"

الرباط - خالد مجدوب: اعتبرت الحكومة المغربية، الخميس، أنّ ما تردد من حديث عن زيارة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو، إلى المملكة، مجرد "شائعات". جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده المتحدث باسم الحكومة المغربية، مصطفى الخلفي، عقب اجتماع مجلس الحكومة في العاصمة الرباط. وتناقل ناشطون مغاربة، في الأيام الماضية، نقلاً عن إعلام إسرائيلي، أنباءً تتحدث عن زيارة يجريها نتتياهو إلى المملكة في مارس/آذار أو أبريل/نيسان المقبلين؛ معبرين عن رفضهم قبول البلاد استقباله. وردا على سؤال حول ما تردد عن زيارة نتتياهو إلى المغرب، أجاب الخلفي: "بخصوص زيارة نتتياهو للرباط، أنا لا أجيّب على هذه الشائعات".

وفي ما يتعلق بما راج أيضاً حول "اجتماع سري بين نتتياهو ووزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة، في سبتمبر (أيلول) الماضي"، نفى الخلفي اللقاء، معتبراً أنه من "الشائعات" أيضاً. وأكدت الحكومة المغربية، في بيانات سابقة، عدم وجود أي علاقات رسمية، سياسية أو تجارية مع إسرائيل.

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/2/21

33. "الجامعة العربية" تؤكد حرصها على المشروع الوطني الفلسطيني

القاهرة: شدد أحمد أبو الغيط الأمين العام للجامعة العربية، على الأهمية الكبيرة التي توليها الجامعة، للحفاظ على المشروع الوطني الفلسطيني، وعلى تماسك الجبهة الداخلية الفلسطينية، خلال هذه المرحلة الدقيقة، آخذاً في الاعتبار أن وحدة الصف الفلسطيني تظل عنصر قوة، في مواجهة

الضغوط الخارجية، التي تستهدف زعزعة القضية، وإفراغها من محتواها السياسي والقانوني والتاريخي.

الخليج، الشارقة، 2019/2/22

34. كويتي ينسحب من بطولة دولية لوجود لاعبين إسرائيليين

روما: انسحب لاعب نادي الشباب ومنتخب الكويت لـ"الجودو" حبيب السبتي من بطولة روما الدولية بعد معرفته بوجود 3 لاعبين من الكيان الإسرائيلي معه في نفس الفئة. وكتب السبتي في تغريدة له عبر حسابه على "تويتر": "قبل أيام شاركت ممثلاً بلدي الكويت في بطولة روما الدولية للجودو، ولم أستكمل مشاركتي لوجود 3 لاعبين من الكيان الإسرائيلي معي بنفس الفئة حيث إن مواجعتي لأحدهم كان أمراً حتمياً". وقال: "لا يشرفني اللعب أو حتى التواجد تحت سقف واحد مع ممثلي الكيان الصهيوني الغاصب"، مرفقاً تغريدته بوسم "كويتيون ضد التطبيع".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/2/21

35. السفير الأمريكي لدى "إسرائيل" يدعو لزيادة روابط الأعمال بين الفلسطينيين والمستوطنين

القدس - (رويترز): دعا السفير الأمريكي لدى إسرائيل، يوم الخميس، إلى تعميق روابط الأعمال بين المستوطنين الإسرائيليين ورجال الأعمال الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة، الأمر الذي أغضب الزعماء الفلسطينيين.

وكان ديفيد فريدمان، الذي عينه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، يتحدث في منتدى بالقدس لتشجيع روابط الأعمال بين المستوطنين الإسرائيليين والفلسطينيين.

وقال فريدمان لرويترز في المنتدى الذي ينعقد على مدى يومين بمشاركة الحكومة الإسرائيلية ورجال أعمال دوليين وعدد قليل من الفلسطينيين "هناك فلسطينيون كثيرون يودون زيادة المشاركة في مشروعات تجارية مع الإسرائيليين، ولديهم الحق في الحصول على تلك الفرصة".

القدس العربي، لندن، 2019/2/22

36. ماكرون: فرنسا ستطبق تعريفاً لمعاداة السامية تبناه التحالف الدولي لذكرى المحرقة

باريس - أ ف ب، رويترز: اعتبر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أن معاداة الصهيونية "شكل حديث من معاداة السامية". وندّد بـ"عودة ظاهرة معاداة السامية، في شكل يُعتبر سابقة على الأرجح منذ الحرب العالمية الثانية". وأضاف أمام ممثلين للمؤسسات اليهودية في باريس: "منذ سنوات يواجه

بلدنا - كما مجمل دول أوروبا وكل الديمقراطيات الغربية تقريباً - عودة لظاهرة معاداة السامية، وتدهور الوضع أكثر خلال الأسابيع الأخيرة. معاداة السامية تقتل مجدداً في فرنسا منذ سنوات".
وتعهد التصدي للأمر، بما في ذلك إعداد قانون جديد لمكافحة جرائم الكراهية في الإنترنت، وزاد أن "فرنسا ستطبق تعريفاً لمعاداة السامية تبنّاه التحالف الدولي لذكرى المحرقة" يشمل معاداة الصهيونية، مشيراً إلى أن بلاده وافقت مع شركائها الأوروبيين على هذا التعريف.
ورحب المؤتمر اليهودي العالمي بموقف ماكرون، قائلاً: "إنها مجرد بداية طريق طويل. تطبيق هذا المفهوم لمعاداة السامية يجب أن تتبعه خطوات ملموسة لتحويله قانوناً وضمان تنفيذ ذلك".
وتقيد أرقام رسمية بأن الممارسات المعادية للسامية في فرنسا ارتفعت بنسبة 74 في المئة عام 2018.
الحياة، لندن، 2019/2/22

37. مستشار "الأونروا": هناك مخاوف من ظهور الأزمة المالية بعد نيسان/ إبريل القادم

غزة - أشرف الهور: كشف المستشار الإعلامي لوكالة "الأونروا" لـ القدس العربي، عن وجود مخاوف كبيرة من ظهور الأزمة المالية الخانقة التي تعاني منها منظمتها، بعد انقضاء شهر أبريل/ نيسان المقبل، وقال إن هناك ترتيبات تجري حالياً لعقد مؤتمر جديد للمانحين بالتنسيق مع فرنسا. وأكد أن العام الحالي بدأ بعجز مالي قدره 360 مليون دولار، هي الأموال التي أوقفت الإدارة الأمريكية دفعها لصالح "الأونروا" للعام الثاني على التوالي.
وأضاف عدنان أبو حسنة في تصريحات لـالقدس العربي "أن "الأونروا" قد تواجه أزمة مالية في نهاية أبريل". وأوضح أن المفوض العام كان موجوداً في مؤتمر الأمن الذي عقد في مدينة ميونيخ الألمانية قبل عدة أيام، والتقى هناك العديد من الوزراء والمسؤولين، وناقش معهم سبل الحصول على الدعم اللازم، وكذلك عملية تجديد تفويض "الأونروا" المقرر أن تتم مناقشته في الأمم المتحدة في شهر نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل. وأشار إلى أن "الأونروا" تحتاج هذا العام إلى موازنة مالية قدرها مليار و200 مليون دولار أمريكي، من أجل القيام بكامل مهامها المطلوبة منها من أجل مساعدة اللاجئين الفلسطينيين.

وأوضح أن هناك 19 دولة من الدول المانحة تعهدت بتقديم مساعدات لعدة سنوات مقبلة، لدعم موازنة "الأونروا"، منها تعهدات لثلاث وأربع سنوات، لكنه في ذات الوقت قال إن الاحتياجات التي تتطلبها منظمتها "كبيرة جداً". وتحدث عن اتصالات تجريها إدارة "الأونروا" من أجل عقد المزيد من المؤتمرات للمانحين هذا العام، على غرار المؤتمرات التي عقدت في العاصمة الإيطالية روما، ومقر الأمم المتحدة في نيويورك، من أجل سد العجز الكبير في الموازنة. وكشف عن اتصالات تجري

حالياً بين منظمته وفرنسا، من أجل استضافة باريس اجتماعاً للمانحين، لكنه قال إن ذلك لا يزال في طول الترتيبات، ولم يتم تحديد موعد رسمي لهذا المؤتمر، بعد أن استعدت فرنسا لاستضافة هذا المؤتمر.

القدس العربي، لندن، 2019/2/22

38. المهولون إلى إسرائيل: انتحار استراتيجي

عبدالله السناوي

لم يكن جواهر لال نهرو، رئيس وزراء الهند وبطل استقلالها وأهم شخصية سياسية في تاريخها الحديث، مقتنعاً بمقاطعة إسرائيل وعزلها عن حركة العالم الثالث. بمبادرة مفاجئة، أرسل دعوة إلى إسرائيل للمشاركة في مؤتمر "باندونج" عام (1955). بدا الأمر محرّجاً أمام اعتراض الرئيس المصري جمال عبد الناصر، تساءل نهرو: "أليست إسرائيل دولة آسيوية؟". بدا معتقداً أن مصر باعترافها تتمسك بشكليات لا تقتضيها طبيعة الحقائق، ثم إنها تخط بين مشكلة داخلية وبين قضية عالمية يمثلها مؤتمر، يستهدف مواجهة الاستعمار والقضاء عليه، وفتح الطريق أمام حركة التحرر الوطني. وفق رواية محمد حسنين هيكل، الذي حاوره في القضية الشائكة كصحافي مقرب من قائد "يوليو": "لنقل إنها تحتل رقعة أرض في آسيا، لكنها ليست آسيوية بالقطع"، "إسرائيل ليست غير رأس جسر للاستعمار على الشاطئ الشرقي للبحر الأبيض ومشاركتها ضد الطبيعة، طبيعة باندونج وطبيعة إسرائيل". أثناء المباحثات الرسمية في القاهرة حسم عبد الناصر كل سجال: إما مصر والعالم العربي وإما إسرائيل.

بلا اقتناع حقيقي استجاب نهرو وسحب دعوته خشية تفكك حركة عدم الانحياز قبل أن تولد في "باندونج". بحكم السياسات العملية قبل الصداقات الشخصية، لم يكن ممكناً تجاهل الدور المحوري المصري في قيادة تلك الحركة ولا مغتربة خروج العالم العربي منها. لم يكن عبد الناصر صاحب فكرة "عدم الانحياز"، التي تعود في الأصل إلى الزعيم الهندي، غير أنه أعطها "الديناميكية" التي نجحت بفضل صورته التحررية في ربط نضال شعوب العالم الثالث. بقوة الحقائق استجاب نهرو لاعتراض عبد الناصر. في ما بعد أبدت الهند ارتباطاً قوياً بقضية العرب المركزية في ظروف ما بعد هزيمة (1967)، وقفت مع مصر في محنتها، كأن المصير واحد والهزيمة مشتركة، ووصلت العلاقات بين البلدين إلى ما يشبه التوأمة الاستراتيجية. القصة تكاد تكون مجهولة، كأن الشرق الآسيوي كان يوافقنا في النظر إلى الموقف من إسرائيل من دون أن يكون لنا دور ومعنا أوراق توضع على المائدة.

ذات مرة سأل نهرود عبد الناصر: "لماذا تصف مصر بأنها دولة نامية؟ مصر دولة كبرى يا سيادة الرئيس"... فأجابه: "دولة كبرى بعالمها العربي". لخصت تلك الإجابة رؤيته لمصر ومكانتها في عالمها؛ فمصر داخل حدودها بلد منكشف في أمنه القومي، ومصر منفتحة على عالمها العربي بلد قوي ومُهاب. هذا المعنى هو صلب ما أهدرناه في إدارة العلاقات الدولية. عندما تغيب حقائق التاريخ لا ندرك ما الذي جرى بالضبط، تهدر المعاني في السياسة وتبتهت الدروس في الذاكرة. الحقيقة التي يجب ألا ننساها، أن أحداً لا يدافع بالنيابة عن قضايا الآخرين، إذا لم يدافعوا هم عنها ويعرضوها بكل وضوح واستقامة. عندما تنتكر لقضاياك فلن يحترمها أحد آخر. هذا ما حدث في العلاقات المصرية - الهندية في ما آلت إليه بعد تقويض إرث التاريخ وأدواره التي كانت. لم يكن ممكناً أن تطلب من الأصدقاء السابقين الالتزام بأي مصالح أو حقوق عربية إذا كنت قد تخليت عنها، وأخذت تسفه بنفسك من عدالتها بعد توقيع اتفاقيتي "كامب ديفيد" عام (1978). في أجواء التخلي جرى اندفاع هندي إلى مدّ الجسور مع إسرائيل، وارتفعت بنسب عالية مستويات التعاون الاقتصادي والتقني والعسكري، ولم تكن الهند وحدها. صداقات الدول تنشأ على قواعد المصالح الاستراتيجية، لا هي رحلات في أمسيات صيف، ولا مصافحات عابرة في عرض طريق. المصالح الاستراتيجية تفوق كلمتها أي كلمة أخرى - كما هي العادة دائماً - تلك القاعدة سرت على طبيعة العلاقات مع الصين ودول أخرى. نتحدث عن صين ناهضة وقوية تتطلع في مدى سنوات إلى تصدّر التصنيف الدولي كأقوى اقتصاد في العالم، لا عن بلد محاصر يعاني من عزلة دبلوماسية، وصادماته الأيديولوجية مع الاتحاد السوفياتي تنهك حركته. ونتحدث عن هند جديدة تتنازع بقوة التنتين الصيني على معدلات التفوق والقوة، لا عن بلد يعاني بقسوة من الفقر والحرمان وتبعت الاستعمار البريطاني الطويل. من مقتضيات أي تقدم ممكن استطراد التراكم في الخبرات والتجارب، وهذا ما لم يحدث في مصر. أهدرت الموارد التاريخية في علاقاتها الخارجية، كما أهدرت مواردها الاقتصادية. عند إعلان الرئيس أنور السادات أن "99% من أوراق اللعبة في يد الولايات المتحدة"، بدت مصر أمام انحدار استراتيجي. عكس ذلك الإعلان نوع الاستراتيجيات والسياسات المصرية الجديدة، كأنه دعوة مفتوحة للأصدقاء السابقين في الشرق الآسيوي والعالم الثالث بأسره إلى تحية مصر من على أولويات تحالفاتها الدولية، والانفتاح على إسرائيل بصورة لم تكن متصورة. الإعلان نفسه بمنطقه وتداعياته أفضى إلى ابتعاد أفريقي عن الدولة التي لعبت أكبر الأدوار في تحريرها والانفتاح على إسرائيل بدرجة تجاوزت ما كان يطلق عليه "الاختراق" إلى تعاون عسكري واقتصادي واستخباري فاق كل توقع. عندما لا تنظر إلى بلدك باعتبار، فلن يضعه أحد في أي اعتبار. هذا هو درس التاريخ الأكبر الذي يهدر الآن في العالم العربي على نحو ينذر بنكبات جديدة على الطريق.

بتقوؤص الدور المصري بدأ التحلل في الموقف العربي يأخذ مداه، مرحلة بعد أخرى، حتى وصلنا إلى الهرولة المعلنة وشبه المعلنة لدول وحكومات عديدة إلى أعتاب إسرائيل. كل شيء مجاني، فليست هناك "خطة سلام" تستند إلى مرجعيات دولية، والفلسطينيون يناهضون ما يسمى "صفقة القرن" بحسابها تصفية نهائية لما تبقى من حقوق وأراض. ليس هناك منطق يسوغ الهرولة إلى إسرائيل، على النحو المخجل الذي يجري الآن، أو يبرر الحديث عن "ناتو عربي" يضم إسرائيل إليه من دون سلام، أو حتى ادعاء سلام!

هكذا وصل الانهيار إلى قاع سحيق، فلا التزام بأي قضية، ولا احترام للمبادرة العربية التي تقضي بالتطبيع الشامل مقابل الانسحاب الكامل من الأراضي العربية المحتلة. كأننا نعطي إسرائيل بلا استحقاق كل أسباب القوة، التي تمكّنها من التتكيل بما تبقى من حقوق فلسطينية والتغوّل على العالم العربي كله. في أيّ قراءة موضوعية، ما يحدث الآن انتحار استراتيجي كامل. يقال إن العالم تغير والإقليم تغير وعدو الأمس ليس هو عدو اليوم. كأن القضايا الكبرى وثوابتها مما يجوز الاستهتار بها على هذا النحو الفادح. ويقال إن هناك عدواً مشتركاً يجمع العرب وإسرائيل هو "العدو الإيراني" تسويغاً للتحالف مع الدولة العبرية على حساب الحقائق الأساسية في الإقليم. وقد كان الاجتماع المغلق، الذي ضمّ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى عدد من وزراء الخارجية العرب، بصورة وما تسرب عنه، مخجلاً لأي معنى حاربنا من أجله ودفعنا ثمنه دماً ذات يوم بعيد.

الأخبار، بيروت، 2019/2/21

39. فلسطين تغيب من القاموس "الإسرائيلي"

حافظ البرغوثي

عند مطلع الانتفاضة الأولى في أواخر 1987 التقى وزير الحرب "الإسرائيلي" في حينه إسحق رابين مع مجموعة من المستوطنين في منطقة الأغوار على الضفة نهر الأردن الغربية، وعندما سئل عن تصريحات سابقة له عن استعداده للانسحاب من الضفة قال: لو كان عندنا مليون مهاجر لتوطينهم في الضفة لما قلت كلاماً كهذا، ولكن من أين تأتي بهم!

بعد سنوات من كلام رابين، ومع تفكك الاتحاد السوفييتي سمح للوكالة اليهودية ولدول غربية بتشجيع الهجرة اليهودية وغير اليهودية إلى فلسطين حيث وصل خلال سنوات قليلة قرابة 900 ألف مهاجر من دول الاتحاد السوفييتي. ونذكر كلنا أن الكاتب القومي أحمد بهاء الدين رحمه الله خصص زاويته اليومية في "الأهرام" مطلع التسعينات لما سماه بجريمة العصر أي الهجرة اليهودية إلى فلسطين،

محذراً من خطورة هذا الطوفان البشري على فلسطين والمنطقة، وظلت زاويته مفتوحة لكل الآراء لمناقشة هذه الجريمة، إلى أن أصيب بنوبة دماغية أدت إلى وفاته.

قبل أيام وفي خضم الحملة الانتخابية "الإسرائيلية" غاب الموضوع الفلسطيني كلياً ولم ينطق أي حزب أو مرشح بكلمة فلسطين أو الفلسطينيين إلا نادراً من موقع وصفهم بأنهم مشكلة أمنية، أو وصفهم بـ"الآخرين" كأن لا اسم لهم. فـ"الإسرائيلي" لم يعد يرى أي مبرر لوجود ما يسمى بفلسطين في قاموسه فهي ملغاة بالكامل من الوجدان اليهودي العنصري الاستيطاني لأن فلسطين هي نقيض يذكر الاحتلال بأنه قوة احتلال، ولأن وجود الشعب الفلسطيني يذكره أيضاً بأن مشروعه الاستيطاني غير مكتمل لوجود عدد يوازي عدد المستوطنين اليهود في فلسطين التاريخية. من هنا لجأ المسؤولون اليهود إلى نفي وجود شعب فلسطيني وإلى إنكار حقه في دولة مستقلة، وإلى تفادي الحديث عن القضية الفلسطينية أو وضع حل لها لأن الأغلبية في المجتمع "الإسرائيلي" باتت يمينية عنصرية فاشية ضخت فيها الإدارة الأمريكية شحنات زائدة من العنصرية ونبذ الآخر واستعباده. ولهذا تكالب عدد كبير من النواب والمسؤولين من أحزاب اليمين لتوقيع عريضة تعهدوا من خلالها بالعمل على توطين مليوني يهودي في الضفة الغربية المحتلة.

وفي الأسبوعين الماضيين، نظمت حركة "نحلاه" الاستيطانية تظاهرات أمام مكتب رئيس الوزراء نتتياهو، تطالبه بـ"ترسيخ المبادئ الأساسية للحكومة على أسس الاستيطان في جميع أنحاء الضفة وإلغاء إعلان الدولتين".

ويقول التعهد نصاً الذي سمي تعهد إسحاق شامير رئيس الوزراء الأسبق الداعم للاستيطان "أتعهد بأن أكون مخلصاً لأرض إسرائيل، وعدم التنازل عن أي شبر من ميراث الآباء. ألتزم بالعمل على تحقيق خطة استيطان لتوطين مليوني يهودي في "يهودا والسامرة" وفقاً لخطة رئيس الوزراء (الأسبق) إسحاق شامير، وأتعهد بالعمل على إلغاء إعلان الدولتين لشعبين واستبداله ببيان رسمي: أرض إسرائيل دولة واحدة لشعب واحد".

لكن السؤال هو من أين يتم استيراد مليوني مهاجر يهودي مع نضوب مخزون الهجرة اليهودية خاصة من دول الغرب، رغم أن السلطات "الإسرائيلية" تضع عينها على الجالية اليهودية كبيرة العدد في فرنسا وتحثها على الهجرة إثر أي حادث يقع هناك، في حين يتحاشى المسؤولون اليهود دعوة اليهود الأمريكيين للهجرة لأن وجودهم هناك يخدم السياسة "الإسرائيلية".

التعهدات الاستيطانية بجلب مليوني مهاجر هي مجرد شعارات انتخابية سياسية لأن الاحتلال يشهد انتكاسة في الهجرة، كما أن أغلبية "الإسرائيليين" وقد استبد بهم الخوف من اندثار حل الدولتين وظهور خيار الدولة الواحدة مع ما يحمله ذلك من خطر نشوء أغلبية عربية خلال سنوات، لذا فإنهم

يرفضون مبدأ ضم الضفة الغربية الذي تطرحه أحزاب اليمين الاستيطاني. وقد أظهر استطلاع للرأي، أجرته حركة "ضباط من أجل أمن إسرائيل"، نشرت نتائجه الأسبوع الماضي أن غالبية "الإسرائيليين" تعارض ضم الضفة الغربية.

لكن هذه الحركة تدعم استمرار السيطرة العسكرية الاحتلالية على الأرض، انطلاقاً من الحفاظ على ما يسمى بيهودية الكيان الاحتلالي، أي أقل ما يمكن من عدد العرب الفلسطينيين على أكبر ما يمكن من المساحة وتتبنى الحركة مع ذلك مبادرة السلام العربية.

وأظهر الاستطلاع أيضاً أن نسبة كبيرة تعتقد أن حكومة نتنياهو ستعتمد إلى ضم الضفة لاحقاً حتى لو لم تكن مقتنعة بذلك.

أي أن الخلاصة هي سقوط حل الدولتين من القاموس السياسي "الإسرائيلي" وظهور خيار الضم والدولة الواحدة. فالظروف الدولية والإقليمية الحالية تبدو في نظر "الإسرائيليين" مناسبة لتصفية القضية الفلسطينية.

الخليج، الشارقة، 2019/2/22

40. "اللامركزية النضالية" للمشروع الوطني الفلسطيني

إبراهيم فريحات

منذ بداية الصراع مع المشروع الصهيوني في فلسطين، كان هناك دوماً رؤية سياسية لأهداف المشروع الوطني الفلسطيني، ومنهج يمكننا من القدرة على تحقيق هذه الرؤية. اليوم، ولأول مرة في التاريخ الحديث للقضية الفلسطينية، أصبحت رؤية الهدف والمنهج غائبتين، ما فاقم حالة الضعف والشذمة التي يعايشها المشروع الوطني، فالخروج من المأزق يتطلب أولاً إصلاح الخلل في الرؤية والمنهج، وهو ما سيساعد على معالجة التحديات السياسية التي تمر بها القضية الخارجية منها، مثل ما يصطلح عليها "صفقة القرن"، وداخلياً مثل الانقسام الذي جعل مهمة صياغة الرؤية أكثر صعوبة. في العادة، تقوم القيادة السياسية بصياغة الرؤى الوطنية وتقديمها للمجتمع للمصادقة عليها، سواء كان بالطريقة المباشرة، كالانتخاب والاستفتاء، أو من خلال مؤسسات سياسية ممثلة بطريقة أو بأخرى. في الحالة الفلسطينية، غيّبت القيادة السياسية، الرسمية منها والحزبية، نفسها، وقد ساعد الانقسام على هذا التغييب، الأمر الذي يلقي الكرة في ملعب النخب والقيادات المجتمعية والنقابية والمنظمات غير الحكومية، لتأخذ زمام المبادرة، وتنتقل بالمشروع الوطني الفلسطيني إلى ما يمكن الاصطلاح عليها بـ "اللامركزية النضالية" للمشروع الوطني.

عندما رفض قرار التقسيم، في العام 1947، كانت هناك رؤية تمثلت بالمحافظة على كامل التراب الفلسطيني، من النهر إلى البحر، والتدخل العسكري العربي منجماً لتحقيق ذلك. وفي طرح البرنامج المرحلي عام 1947، حدث تحولٌ في الهدف، ولكن بقيت هناك رؤية تقول بإقامة الدولة على الجزء الذي يتم تحريره مع بقاء الكفاح المسلح الطريقة الوحيدة للتحرير. وفي عام 1993، وعلى الرغم من سوءه، إلا أن اتفاق أوسلو كان يمثل رؤيةً بغض النظر اتفقنا معها أم لم نتفق، وتتص على إقامة الدولة على حدود عام 1967، والمفاوضات طريقاً للوصول إلى ذلك. في عام 2000، أدرك أبو عمار أن "أوسلو" فشل، وأن المفاوضات لم تعد تصلح منجماً للتحرير، فعاد إلى الكفاح المسلح ودفن حياته ثمناً لذلك، وحتى أحد أصحاب رؤية اتفاق أوسلو، الرئيس محمود عباس، لا ينكر فشل الاتفاق، ولو أنه يرى أن "أوسلو" قد تم إفشاله. وقد تمثلت أحدث رؤية عايشها المشروع الوطني الفلسطيني بالطرح الذي يقول ببناء مؤسسات الدولة الفلسطينية على الأرض، وهو ما سيأتي بالاعتراف الدولي بالدولة الفلسطينية تلقائياً. وقد طمأنت المجموعة الدولية الفلسطينيين بأن هذا هو النهج الذي سيمكّن الفلسطينيين من انتزاع الاعتراف بدولتهم، أي عندما يبنون مؤسسات ديمقراطية تتمتع بحكم جيد، والأهم من ذلك كله تقوم بوظيفتها الأمنية تجاه المجتمع الفلسطيني وتجاه إسرائيل.

وقد جاء لهذه الرؤية بسلام فياض، الخبير في البنك الدولي وبنّاء المؤسسات والذي نجح إلى حد لا بأس به في بناء مؤسسات بيروقراطية وجهاز حكم إداري في مرحلة زمنية معينة. والخطأ الكبير الذي أغفلته رؤية القيادة الفلسطينية آنذاك أن بناء مؤسسات دولة قابلة للحياة هي بحاجة أولاً للسيادة الوطنية التي لم يمتلكها الفلسطينيون، وبقيت بيد إسرائيل التي كان لها أن تهدم ما تبنيه القيادة الفلسطينية متى شاءت. ومع ذلك، وعلى الرغم من العيوب في استراتيجية بناء المؤسسات على الأرض، وارتباطها بالاعتراف الدولي، إلا أنها كانت تشكل رؤية ومنهجاً لقيادة الكفاح الوطني الفلسطيني نحو التحرير. وبمغادرة فياض رئاسة الحكومة، تم عملياً إعلان وفاة هذه الرؤية، لا سيما بعد تنكر المجموعة الدولية للإيفاء بالتزاماتها تجاه من سهرروا على تنفيذها فلسطينياً، ولم يشفع لهم لا بناء التنظيمات المالية التي تتلج صدر البنك الدولي، ولا بناء العقيدة الأمنية للأجهزة الأمنية للسلطة الوطنية الفلسطينية التي أثلجت صدر الجنرال الأمريكي دايتون، من صاغ العقيدة الأمنية الفلسطينية آنذاك.

منذ تلك اللحظة أصبح المشروع الوطني الفلسطيني يعاني من فراغٍ على مستوى الرؤى والمنهج. وأخذ العمل القيادي الفلسطيني بعد ذلك دور "تصريف أعمال"، وتلبية احتياجات مرحلية وإدارية للمجتمع الفلسطيني. وتحول منهج عمل القيادة الفلسطينية في جوهره إلى ردّات فعل (reactive)، وغير منطلق من رؤيةٍ محدّدة تسعى إلى تحقيقها (pro-active)، وهو أخطر ما يمر به المشروع

الوطني الفلسطيني في الوقت الحالي. حكومة التكنوقراط أو ما سميت حكومة الوفاق فاقمت أزمة الرؤى. ولا ينبغي أن يكون هذا مستغرباً، لأن التكنوقراط غالباً لا يضعون رؤى ومشاريع سياسية، إلا إذا كانوا مؤطرين سياسياً. ولكن يمكنهم أن ينفذوا رؤى كهذه بحرفية ومهنية عاليتين، إذا ما أعطوا الفرصة ليقوموا بذلك. والسبب في عدم أهليتهم لوضع الرؤى السياسية هو ارتباط هذه الرؤى والمشاريع بمراكز القوى في الدولة، والتي تُمسك بها الأحزاب السياسية عادة، وليس أفراد تكنوقراط. حالة الفراغ في الرؤى والمنهج لدى القيادة السياسية إذاً تعيد المشروع الوطني الفلسطيني إلى الحاضنة الشعبية، صاحبة الشرعية العليا في تحديد اتجاهه ومصيره، وهو المجتمع الفلسطيني نفسه، بما فيه من نخب سياسية وثقافية واجتماعية، ومنظمات غير حكومية، ونقابات مهنية، واتحادات طلبة وشباب ومراة، وغير ذلك من القوى الاجتماعية التي تحتل حيزاً في الفضاء السياسي الفلسطيني، وتلعب دوراً معيناً في توجيه أفرادها نحو التحرير وتقرير المصير، وهذا ما تطلق عليه هذه المقالة "اللامركزية النضالية" للشعب الفلسطيني، أي أن تقوم القوى الاجتماعية الفلسطينية، بمختلف توجهاتها وانتماءاتها السياسية والأيدولوجية، بتوجيه أعضائها نحو الدفع بالمشروع الوطني إلى الأمام، كل من موقعه وحسب قدراته، من دون الانتظار لأوامر قيادية عليا، رسمية كانت أو حزبية أو حتى تنتهي من صياغة رؤى ومناهج، فالمشروع الوطني واضح و"قطري" عند كل فلسطيني لا يحتاج إلى تأويلٍ كثير، فالهدف هو الحرية والمنهج مقاومة المحتل، كل حسب إمكاناته. لا ينبغي التقليل من أهمية اللامركزية النضالية، وقدرتها على ملء الفراغ الذي تركه غياب الرؤية والمنهج للقيادة الرسمية الفلسطينية، فالمنظمات غير الحكومية الفلسطينية أثبتت أن في وسع اللامركزية في العمل النضالي أن تُحدث واقعاً جديداً ذا تأثير دولي، كما هو الحال في حركة المقاطعة، وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات، أو ما تعرف بـ BDS التي اجتاحت تحديداً العالم الغربي اليوم، وأصبحت تشكل مصدر قلق دائم لإسرائيل التي ترى فيها محاولةً لنزع الشرعية عنها في المجتمع الدولي، والتي كان قد أطلقها تحالف منظمات مجتمعي فلسطيني، أخذ زمام المبادرة، ولم ينتظر قيادته الفلسطينية الرسمية أو الحزبية، حتى يقوم بدوره في الدفع بالمشروع الوطني إلى الأمام. ولا يخفى على بال أحد أن الانتفاضة الفلسطينية العارمة الأولى عام 1987 كانت، هي الأخرى، قد انطلقت تلقائياً، ومن الشعب الفلسطيني نفسه الذي أدرك اتجاه البوصلة الوطنية، عندما تم تغييب قيادته الوطنية، بإخراجها من بيروت عام 1982، فاندفع باتجاه التحرير، من دون أن يصوغ أحد برنامجاً وطنياً رسمياً له آنذاك.

المجتمع الفلسطيني اليوم بشرائحه المختلفة مطالبٌ بأن يأخذ زمام المبادرة، ويمضي، وبطريقة لا مركزية، باتجاه صياغة رؤى ومنهج للمشروع الوطني الفلسطيني من القاعدة إلى القمة (bottom-up)

approach) من دون أن ينتظر، فالمشروع الوطني لا ينبغي أن ينتظر، وهو غير مسجل بأسماء قيادات رسمية، أو حزبية، فشلت حتى اللحظة بالخروج من أزماتها القيادية، كما وفشلت بتجاوز أزمة شق الصف الفلسطيني وإضعافه على الساحة الدولية، فالمنظمات غير الحكومية والاتحادات والنقابات المهنية والمتقنون والأكاديميون وغيرهم مطالبون بصياغة برامج نضالية تتناسب مع المجموعات التي تحملها، وتعمل بمجملها على النهوض بالمشروع الوطني. من أكثر ما يميز فشل الأحزاب السياسية الفلسطينية في الوقت الراهن هو غياب البرامج النضالية عن عملها، وقد تحوّل البرنامج الحقيقي لعملها إلى مقارعة بعضها بعضاً، أكثر من مقارعتها للاحتلال. ولذا كان لا بد من حراكٍ مجتمعي، يقوم على صياغة برامج نضالية خاصة بالتجمعات المختلفة، كل حسب تركيبته وقدراته.

يجب أن لا يُفهم أن اللامركزية النضالية مطلب وطني، أو في وسعها أن تستعويض، بشكل دائم، عن القيادة الوطنية صاحبة المشروع والقائدة له، فالقيادة شرط لاستمرار الحراك الوطني وتوجيهه. ولكن وللأسف، يشهد الواقع الفلسطيني الحالي حالة الفراغ على مستوى القيادة، ما يجعل من اللامركزية النضالية ضرورةً، حتى يكون بناء للرؤية من القاعدة إلى القمة. لدى الحكومة الفلسطينية المقبلة، والتي أطلق عليها أسماء مثل حكومة فصائلية وحكومة منظمة التحرير، وغير ذلك من تسمياتٍ، فرصة للعمل على صياغة برنامج سياسي يتمتع برؤية ومنهج عمل. نقول فرصةً، لأنها تختلف عن حكومة الوفاق التي سيطرت على المشهد الخمس سنوات الماضية، ووجد معظم أفرادها التكنوقراط أنفسهم يعملون على تشغيل الجوانب الإدارية والصحية والتعليمية للمجتمع الفلسطيني أكثر من صياغة وإدارة رؤية سياسية لمشروع وطني فلسطيني. هناك خطورةٌ بأن تتحول الحكومة الجديدة إلى أداة لتعميق الانقسام الفلسطيني. وإذا كان ذلك كذلك، يصبح من الضرورة المضاعفة أن يحمل المجتمع الفلسطيني، بشرائحه الاجتماعية ونقاباته واتحاداته، المشروع الوطني الفلسطيني، وصياغة برامج تعمل بطريقة اللامركزية النضالية.

العربي الجديد، لندن، 2019/2/22

41. "إرهاب" الضفة أكثر فتكاً من "غزة حماس"

عاموس جلوبوع

اتخذ الكابينت هذا الأسبوع قراراً بالتنفيذ الفوري لقرار الكنيست من العام الماضي: الاقتطاع (والتجميد) من الأموال التي تجبيها إسرائيل من السلطة الفلسطينية. مبلغ نحو نصف مليار شيكل. تحولها السلطة إلى سجناء الإرهاب وأبناء عائلات المخربين. السلطة، على عادتها، بدأت على

الفور بالتهديدات والتخويات التي تتراقص وصرخات الانكسار. يدور الحديث عن قرار منطقي وصحيح، ولكن الموضوع المالي ليس هو الأساس. هو مجرد أداة، ووسيلة تعبير للفكر الأساس للسلطة الفلسطينية بقيادة أبو مازن. لهذا الفكر جانبان مركزيان: سياسي وثقافي.

منذ آب 2009 تبنت السلطة، من خلال قرارات مؤسسات م.ت.ف، التي هي صاحب السيادة الفلسطينية والتي وقعت معها اتفاقات أوسلو، قراراً ببدء المقاومة الشعبية ضد إسرائيل. لم يكن هذا قراراً سرياً، بل هو علني، ويكاد يكون كل سنة منذ 2009 وهو يتخذ من جديد. أبو مازن كرره بصوت عال من فوق كل منصة دولية، وهو يسمى هناك "المقاومة بالوسائل السلمية". بالعبرية: إرهاب شعبي. معنى الأمر . هو قتل اليهود أو إصابتهم بالسكاكين، الحجارة، الصخور، الدهس وإطلاق النار الحية.

المنفذون هم أفراد لا ينتمون لمنظمات إرهابية. في المقاومة بالوسائل السلمية لأبو مازن قتل منذ 2009 حتى نهاية 2018، ما مجموع 124 مواطناً إسرائيلياً. الإرهاب بالوسائل السلمية لأبو مازن المعتدل، زعماً، أكثر فتكاً من مقاومة حماس في غزة. وهو أكثر تواصلًا بكثير أيضاً: بين الحين والآخر فيه ارتفاعات وهبوطات ولكنه لا يتوقف.

بالمقابل، كان لنا هدوء نسبي من قطاع غزة على مدى نحو 5.3 سنوات منذ الجرف الصامد. ليس هذا فقط: لقد نشأ وضع عابث في الوعي يكرر فيه أبو مازن اتهامنا بقتل أطفال، بقتل شعب، بينما هو يعتبر ولياً حقاً، كواحد يعارض الإرهاب بكل قلبه. بتهم، يبعث برسالة مواساة علنية بعد وفاة عاموس عوز. يخيل إليّ أنه لم يعرب عن الأسف على المقتولين الـ 124.

أما القتل فهم الذين ينالون المجد. لقد تطورت في السلطة الفلسطينية عبادة القتل، التي تعرف باسم الشهادة. وهكذا يجند الدين الإسلامي، كي يمجّد ويسمو بالقتلة.

الشهيد هو مسلم ضحّى بروحه في الجهاد من أجل الإسلام. هذا يبدأ بالتعليم الذي يسجدون فيه للعنف وللتضحية. المخربون الذين قتلوا إسرائيليين يصبحون نموذجاً للاقتداء لدى الشبيبة الفلسطينية.

إن الرسالة التي ترسل إليهم كل الوقت على صفحات الـ"فيسبوك" للسلطة ولفتح هي أن الإرهاب ضد الإسرائيليين شرعي، بل ومرغوب فيه؛ تقيم السلطة احتفالات تآبين وتخليد للقتلة. وتسجل الشوارع والميادين والمؤسسات والمدارس بأسمائهم. ودرج أبو مازن على أن يستقبل في مكتبه عائلات الأسرى القتلة.

المشكلة في سياسة السلطة الفلسطينية، وهي التي يجب أن تتغير. فهل هذا ممكن على الإطلاق في المستقبل المنظور.

معاريف 2019/2/21

القدس العربي، لندن، 2019/2/22

42. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2019/2/19